

فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية

لدى طالبات المرحلة الجامعية

دراسة وصفية تحليلية مطبقة على طالبات مسار الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام

**The effectiveness of academic guidance programs in
developing social responsibility among undergraduate
students**

إعداد

د/ شيرين صلاح صياح

مدرس التخطيط الاجتماعي كلية الآداب
جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام



فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٢/١٥ م تاريخ النشر: ٢٠٢٢/٤/٣٠ م

المستخلص:

هدف البحث الي تحديد مستوي فعالية برامج الارشاد الأكاديمي لدي طالبات المرحلة الجامعية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد. والوقوف علي مدى فعالية برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والتعرف علي المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية، وكذلك المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية، وانتمى البحث الحالي الي انماط الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة علي طالبات المرحلة الجامعية بكلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، وبتطبيق استبيان لقياس فعالية برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، بينت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للبحث، وصحة الفرض الثاني للبحث، كما بينت النتائج صحة الفرض الثالث للبحث، كذلك كشفت النتائج ان اهم المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية، تمثلت في: المعوقات التي ترجع للمرشد، المعوقات الإدارية والتنظيمية، المعوقات التي ترجع للطالبات، وكشفت النتائج العامة للبحث ان اهم المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية هي: الامام بالخطط والإجراءات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي من جانب المرشد، عقد دورات تدريبية للمرشدين لإكسابهم مهارات الإرشاد الأكاديمي، تنظيم مقابلات دورية مستمرة بين المرشد الأكاديمي والطالبات.

الكلمات المفتاحية: برامج الإرشاد الأكاديمي، المسؤولية الاجتماعية، طالبات المرحلة الجامعية.

The effectiveness of academic guidance programs in developing social responsibility among undergraduate students

Abstract:

The aim of the research is to determine the level of effectiveness of academic guidance programs for female undergraduate students according to the standards of the National Accreditation Authority, determining the effectiveness of academic guidance programs in developing social responsibility, and identifying the obstacles that limit

the effectiveness of academic guidance programs in developing social responsibility among female university students, as well as proposals that contribute to strengthening the role of academic guidance programs in developing social responsibility among students. Undergraduate female students, and the current research belongs to the types of analytical descriptive studies using the social survey approach with a sample of female undergraduate students at the College of Arts - Imam Abdul Rahman bin Faisal University, and by applying a questionnaire to measure the effectiveness of academic guidance programs in developing social responsibility. For female undergraduate students at Imam Abdul Rahman bin Faisal University in Dammam. The results of the study showed the validity of the first hypothesis of the research, and the validity of the second hypothesis of the research. The results also showed the validity of the third hypothesis of the research. The results also revealed that the most important obstacles that limit the effectiveness of academic guidance programs in developing social responsibility among undergraduate female students are: Obstacles attributed to the advisor, administrative and organizational obstacles, obstacles attributed to female students. The general results of the research revealed that the most important proposals that contribute to enhancing the role of academic guidance programs in developing social responsibility among female university students are Familiarity with plans and procedures for academic guidance. On the part of the advisor, holding training courses for advisors to equip them with academic advising skills, organizing ongoing periodic interviews between the academic advisor and students.

Keywords: academic guidance programs, social responsibility, female university students.

مقدمة:

يحظى التعليم الجامعي باهتمام كبير في استهداف الدول لتحقيق قفزات كبيرة بالتنمية، حيث يمثل قمة السلم التعليمي، فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع، ويعول عليه إعداد العنصر البشري والاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية الاجتماعية. (عامر، ٢٠٢١،

(٥١)

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة انتقالية تشابه بعض خصائصها مرحلة المراهقة وبعضها الآخر يشبه مميزات الشخصية الناضجة التي تحمل في طياتها تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية، وتتميز بالترجح نحو النضج الكامل، ويواجه الطلاب والطالبات مشكلات تتاولتها

الادبيات في العلوم الانسانية والاجتماعية كضرورة اتخاذ قرارات مهمة في حياتهم بشأن استكمال الدراسة، والتخصص الذي يفضلونه وكل ما يتعلق بحياتهم المهنية، ويضطر الطالب الى تحديد ميوله وحاجاته الترويحية نتيجة لقلة الوقت الحر في هذه المرحلة، كذلك كيفية عقد علاقات اجتماعية ناجحة..(الحמידة، ٢٠١٥، ٢٦)

ولهذا فإن المسؤولية الاجتماعية من القضايا الأساسية في نمو المجتمعات وتطورها، فمستوى رقي الدول والمجتمعات يقاس بمقدار تحمّل مواطنيها ومؤسساتها المسؤولية الاجتماعية. ويساهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، ويجعل الفرد أكثر قدرة على تخطّي الصعوبات التي تعترض طريقه عن طريق التكيف معها، لذا فإن المسؤولية الاجتماعية جزء من المسؤولية بشكل عام، وهي ضرورية لتحقيق إصلاح المجتمعات، ولا تقع المسؤولية الاجتماعية على عاتق الفرد لوحده، بل تساهم فيها العديد من المؤسسات التربوية الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد ووسائل الإعلام وغيرها. (Miryc, I, 2020, 96)

وتعد المسؤولية الاجتماعية ضرورية لصالح المجتمع بأسرة، كما انها تمثل حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسرة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً، وحاجته إلى المسئول دينياً ومهنياً، وقانونياً، بل أن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً أشد إلحاحاً في مجتمعنا الحالي. (السعيد، ٢٠٢١، ١١٣)

وعلى مدار العقود الماضية حدثت تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة في القطاع الجامعي، مما أدى إلى إصلاح واسع النطاق لمواجهة التحديات المجتمعية الجديدة التي تواجهها هذه المؤسسات الجامعية اليوم. وهذا يؤكد البعد الاجتماعي للجامعات ودورها المهم في المجتمع كمعلمين لقادة المستقبل وصانعي السياسات. كما يؤكد علي عن الحاجة إلى دمج مبادئ المسؤولية الاجتماعية في الوظائف الرئيسية للجامعات التي تبدأ من المعلمين مروراً بالمعلمين. (Larrán Jorge, et al, 2017, 311)

وتشكل المسؤولية الاجتماعية احد اهتمامات المؤسسات الجامعية التي تسعى خلالها الي تنمية وعي الطلاب ورفع مستوى الكفاءة الثقافية والمعرفية في دراستهم الاكاديمية، بل تمتد الي تفعيل قدراتهم علي اكتساب المعارف والمهارات الاكاديمية، حيث عززت ذلك نتائج دراسة (Rubin, R.W.(2004). بوجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الثقافية والمسؤولية الاجتماعية لطلاب طب الاسنان.

ولأن مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تعمل في إطار سياسة التعليم التي تتماشى وفق رؤية المملكة، والتي تستهدف الوصول الي تحقيق تنمية تعليمية مستدامة، والوصول بالنظام التعليمي الجامعي الى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة.(رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠, ٢٠١٩)

فقد ابدى هذا التوجه اهتمام الجامعة من خلال برامجها وخططها برفع كفاءة طلاب الجامعة في التخصصات المتعددة والوعي بالمسؤولية الاجتماعية.كما عززت أساليب التدريس القائمة على التعلم القائم المرتبط بالمشاريع تحسينات كبيرة في نتائج اكساب الطلاب لقيم المسؤولية الاجتماعية، من حيث تصور المتعلمين لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وقدرتهم على التعامل مع القضايا الهيكلية المعقدة والغامضة، وقدرتهم على وضع المعرفة المهنية موضع التنفيذ، وبناء الفريق، والقدرة على العمل.وتعزيز مهارات التواصل.الذي ينعكس علي اكتساب وفهمهم لمسئولياتهم الاجتماعية(Ting, K.H., 2021, 136).

لذا باتت المسؤولية الاجتماعية نسقا يكتسب الاهتمام والتطويع بالجامعات، فالمسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي باتت من الأهمية بمكان للعمل على تحقيقها وتنميتها لتلك الفئة لمواجهة ما يعترضهم من مشكلات ومواقف حياتية بمزيد من الفهم والإحساس بكونه كفرد - يؤثر ويتأثر بمشكلات وطنه - وجب عليه أن يتعامل معها بشئ من المسؤولية.(Gallardo, 2020, 514)

كما ترتبط المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة من خلال بناؤها وتأصيلها وتعزيزها بالتنشئة الاجتماعية، حيث بينت نتائج دراسة محمد (٢٠٠٣)، عن أن الاهتمام المتواجد بالمسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات ودرجة مشاركتهن بالعمل التطوعي متوافر بدرجة عالية كن بدرجات متفاوتة بحكم أساليب التنشئة الاجتماعية.

وهنا تتعاظم أهمية برامج الارشاد الاكاديمي وما تتضمنه من أنشطة وخدمات في تضمين وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب، فقد أظهرت نتائج دراسة خليل (٢٠٠١) أن الطلاب الأكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية يوجد لديهم درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية خاصة فيما يرتبط بالمحافظة على الصلات والعلاقات التعاونية بين بعضهم البعض واحترام وتقدير الآخرين والرغبة في المشاركة بما يدعم المسؤولية الاجتماعية.

كما تتعلق تأثيرات برامج الارشاد الاكاديمي بمفهوم الذات كمحدد وظيفي للطلاب الجامعيين، حيث بينت نتائج دراسة (Barongo,et al (2013 ان برامج الارشاد الأكاديمي التي تتوافق مع اهتمامات الطلاب ومواهبهم وإمكاناته تعلي من مفهوم الذات لديهم.

وتزداد أهمية برامج الارشاد الاكاديمي، فيما ذكرته نتائج دراسة عز (٢٠١٤) حول أهمية برامج الارشاد الاكاديمي التي تمثلت في إتاحة الفرص لممارسة النشاط اللامنهجي، والتعريف بالحياة الجامعية ونظم الجامعة، زيادة الوعي بالمسؤوليات الأكاديمية، والتعريف بالخدمات التي تلبي الاحتياجات، والمساعدة في اكتشاف القدرات، كذلك المساعدة على حل المشكلات، واجتياز المقررات الدراسية والاختبارات.

وفي اطار ذلك، تتعدد مهام المرشد الاكاديمي ووفقا لما حددته نتائج دراسة عبد العزيز & رمضان (٢٠١٠) أن اهتمام المرشد الاكاديمي ودواره في اطار العمل الجامعي مع الطلاب كمرشد اكااديمي تمثلت في عمليات تسجيل المقررات الدراسية، ثم متابعة مستوى الطلاب بعدها، وإعداده الملف إرشاد أكاديمي لكل طالب.

حيث تركز ادوار المرشد الطلابي حول مبادئ أساسية تذكر منها ترشيد رغبة الطالب في التعلم واستثارة الدافع نحو التعليم وذلك بتوضيح أهمية الدراسة عن طريق الإلمام بغاياتها وربطها بصالح الطالب وصالح المجتمع، والتأكيد على أن الإنسان يتعلم أفضل عن المحاولة والنجاح ومن ثم فتعزيز النجاح بالتشجيع والمؤازرة وتحسين الخبرة والممارسة أيا كان نوع التعلم هي المهمة الأساسية للمرشد.(زعيزع,٢٠٠٨, ٦٣)

إذ يهدف المرشد الاكاديمي إلي تمكين الطالب من زيادة معلوماته ومهاراته وتعديل الاتجاهات التربوية والاجتماعية والنفسية للدارسين، يضاف إلى ذلك تصدي المرشد الطلابي للمشاكل التعليمية التي تتوجب إمعان النظر فيها لا لتخطيها بل من اجل وضع بدائل للحل لزيادة كفاءتهم التحصيلية ومساعدة المعلم في تعرف الفروق الفردية التي يجب مراعاتها عند تعميم البرامج التربوية الخاصة فضلا عن إجراء البحوث والدراسات اللازمة لحصر المشاكل الدراسية التي تلحق بالطلاب والمساهمة في علاج بعض حالات تشتت الانتباه داخل الفصل الدراسي وحالات اللاتوافق الاجتماعي والانفعالي.(الشايح,٢٠١٣, ٥٥)

وغم ما تم استعراضه عن أهمية برامج الارشاد الاكاديمي وفعاليتها في المجتمع الجامعي، الا انه لا يمكن ان تخلو المؤسسات الاكاديمية من المشكلات

الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب الجامعيين، والتي تبرز في أطارها مشكلات تتعلق ببرامج الإرشاد الأكاديمي، حيث توصلت نتائج دراسة **عمار (٢٠١٧)** إلى وجود العديد من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب التعليم الإلكتروني، وقد احتلت المرتبة الأولى المشكلات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي، والتي منها عدم الالتزام بسقف المجموعة، والمركزية في اتخاذ القرارات لمواجهة مشكلات الطالبات، وعدم وجود سياسة واضحة مكتوبة في التعامل مع المشكلات، وإضافة الي عدم الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمسئولين عن الإرشاد، وتغيير الأقسام الجدول الدراسي بعد تسجيل المقررات، كذلك عدم وجود دليل عمل للإرشاد الأكاديمي، وتغيير عضو هيئة تدريس المقرر بعد التسجيل للمقرر.

ووفقا لما حددته نتائج دراسة **عبد العزيز & رمضان (٢٠١٠)** عن أكثر المعوقات الخاصة بالمرشد الأكاديمي بالجامعة تمثلت في عدم تخصيص أعداد مناسبة من الطلاب لكل مرشد، وكذلك عدم تحديد مهامه بصورة واضحة وتركها للاجتهادات الشخصية، بالإضافة إلى عدم توافر الحوافز المناسبة للمرشد. كما أيدتها نتائج دراسة **Öksüzöglu, M.(2016)** إلى أن برامج الإرشاد الأكاديمي لم تكن فعالة كما هو متوقع في ظل سياسات إعادة الهيكلة الجديدة، وهذا متجذر في حقيقة أن مواهب الطلاب واهتماماتهم لا يمكن تحليلها وتوجيهها بكفاءة. ويعود عدم الكفاءة هذا إلى المشاكل الناجمة عن معوقات النظام نفسه. ومن التفاصيل الأخرى عدم وجود ممارسات توجيهية حتى السنة الأولى من المدرسة الثانوية.

ومع تعددية ما تظهره مشكلة الدراسة من وجود علاقة بين برامج الإرشاد الأكاديمي وغيرها من المتغيرات، وكذلك علاقة المسؤولية الاجتماعية للطلاب الجامعيين وبعض المتغيرات الأخرى، كان حري استعراض أهم الدراسات التي تثري البحث وتوجه الباحثة في إطار تحليلها واستنتاجها لنتائج البحث الحالي، وسوف تستعرض الباحثة عدد من الدراسات التي تتناول متغيرات دراستها علي النحو التالي:

- الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت برامج الإرشاد الأكاديمي والمتغيرات التي ترتبط بها:

دراسة **أونديما وأخرون (2013) Ondima,et al**: هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات طلاب المدارس الثانوية ومديري المدارس ومرشدي المعلمين فاعلية برنامج التوجيه والإرشاد

في تعزيز مستوى الطلاب الأكاديمي والمهني والكفاءات الشخصية. استخدمت الدراسة التصميم السببي المقارن بأثر رجعي. طبقت الدراسة علي (١٨) مديراً و (١٨) مرشداً للمعلمين و(٣٠٢) طالباً من بين (٣٧٥٢) طالباً من الصف الثالث طلاباً و (٤٧) مديراً للمعلمين و (٤٧) مستشاراً للمعلمين. وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية لاختيار الطلاب المستجيبين. تم استخدام أسلوب العينة الهادفة لاختيار مديري المدارس ومرشدي المعلمين شارك في الدراسة. بينت نتائج الدراسة فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب في تعزيز الكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية للطلاب، كما أوصت الدراسة وفقاً لنتائجها الي أهمية توجيه وتنفيذ برنامج الإرشاد الأكاديمي ودعمها بالكامل كمسألة ذات أولوية في مجالات التعليم المختلفة بهدف تزويد جميع الطلاب بالكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية اللازمة.

دراسة عبد الله (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بين الواقع والمأمول. استخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس. واشتملت الدراسة على أربعة محاور رئيسية. المحور الأول حدد واقع الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بالكلية على مستوى الأقسام العلمية. ثم انتقل في المحور الثاني إلى التعرف على المأمول من الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بالكلية على مستوى الأقسام العلمية. والمحور الثالث كشف عن الفروق بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه في واقع الإرشاد الأكاديمي. كذلك تضمن المحور الرابع الفروق بين طلاب الماجستير والدكتوراه في واقع الإرشاد الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (١٩١) طالب من طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. كما تمثلت أدوات البحث في استمارة استبيان خاصة بطلاب الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه، واستمارة استبيان خاصة بأعضاء هيئة التدريس. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أهمية الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (متوسط). كما تبين عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحديدهم لمستوى أهمية الإرشاد الأكاديمي. كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحديدهم لمستوى نقاط القوة في الإرشاد الأكاديمي.

دراسة الحلفاوي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى تصميم تطبيق للإرشاد الأكاديمي النقال لطلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (٤٣) طالب من طلاب برنامج ماجستير تقنيات التعليم بمعهد الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز. وأسفرت النتائج عن تطوير تطبيق للإرشاد الأكاديمي النقال يعتمد على (٧) أدوات متنوعة هي البرامج وتتضمن البرامج (المعلومات العامة عن البرنامج، رؤية البرنامج، رسالة البرنامج، أهداف البرنامج، مخرجات البرنامج، الخطة الدراسية، توصيف المقررات، القبول بالبرنامج، الخدمات الإرشادية، أطلب موعد، أرسل استفسار، الأخبار، موقعنا، التواصل الاجتماعي)، واعتمد البحث على (٦) تطبيقات اجتماعية هي (الفيديو التشاركي، والتدوين المصغر، التواصل الاجتماعي، التواصل المهني، والمدونات، ومشاركة الصور)، كما اعتمد التطبيق على (٤) أنماط للتفاعل مع المرشد الأكاديمي والمحتوى وواجهات التفاعل وبين الجاليات المهنية ونمطان للتواصل أحدهما فردي والآخر في مجموعات صغيرة. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال في عمليات إرشاد الطلاب بمؤسسات التعليم العالي، وتطوير قطاع الدراسات العليا والبحوث من وجهة نظر الطلاب عينة البحث.

دراسة عبد الحميد (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام أجهزة الكمبيوتر في دعم الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في دعم الإرشاد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على استطلاع رأي لطلاب الدراسات العليا بجامعة حلوان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضرورة التحول إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد، كما بينت نتائج الدراسة أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي في سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت، وأي مكان، وتوفير الوقت والجهد.

دراسة خماس (٢٠١٩): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية لكليات الآداب، التربية العلوم الإدارة والاقتصاد القانون الهندسة وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والرصد والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي، وقامت الباحثة بتطبيق

استبانة دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقبول لتساوي متوسط العينة مع المتوسط الفرضي للمجتمع. كما بينت النتائج الخاصة بالدراسة وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الإرشاد الأكاديمي، ونجاح الطلاب في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

دراسة أبو علوان، حياتي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم نظام حاسوبي للمرشد الأكاديمي ييسر أداءه لمهمته في بيئة إلكترونية متقدمة، واستخدم الباحثان منهج دراسة الحالة، وطبق الباحثان أداة المقابلة الجماعية مع أعضاء وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية، ومقابلات أخرى فردية مع أعضاء لجان الإرشاد الأكاديمي على مستوى الأقسام، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تعاني الكلية من بعض المشكلات في النظام الإرشادي منها: عدم أحقية المرشد الأكاديمي للدخول للنظام، وبالتالي تتأثر العملية الإرشادية سلباً، ولحل تلك المشكلات تم تصميم نظام حاسوبي المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي يتم فيه ربط نظام القبول والتسجيل، ويمكن للمرشد الأكاديمي من الدخول للنظام، ويساعده في أداء مهمته، والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية.

دراسة الورشان (٢٠٢٠): تناولت أهداف الدراسة قياس مدى رضا طلاب وطالبات جامعة شقراء والقائمين على الإرشاد الأكاديمي وممارساته بجامعة شقراء والذي يعكس بظبيعة الحال على تحسن في مخرجات العملية التعليمية، ويقوم البحث على فرضية محورية تنص على: "وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة فعاليات وأنشطة الإرشاد الأكاديمي" ولإثبات مصداقية هذه الفرضية فقد تم تطبيق استبانتين، الاستبانة الأولى طبقت على عينة عشوائية مكونة من (١١٣٠) طالب وطالبة تمثل كليات الجامعة وتخصصاتها المختلفة، أما الاستبانة الثانية فتستهدف شريحة من أعضاء هيئة التدريس القائمين على التنسيق والإشراف على أنشطة وفعاليات الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء وتتكون من (١٤) مشرف ومشرفة على الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء. والعينتان تمثلان الجانب النظري والتطبيقي للبحث، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات كان أهمها اتفاق آراء العينتان على وجود فجوة بين النظرية والتطبيق فيما يخص تطبيق الإرشاد الأكاديمي، كما تبين أيضاً أن

هناك اختلاف في رؤى فئتي العينة حول جودة ممارسات الإرشاد الأكاديمي وفعالية تطبيقه بكليات جامعة شقراء .

دراسة حسين (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى توضيح الإطار الفلسفي للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وتوضيح الإطار الفكري للدراسات العليا التربوية في مصر، والتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط، وتقديم تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وقامت بتصميم استبانة طبقها على (٥٨٥) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أسيوط، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ١- غياب دور الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، حيث جاءت نتائج الوزن النسبي للاستبانة ككل (٠,٦٩٧)، وجاءت نتائج محور "واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني" كالتالي: جاءت نتائج البعد الأول علاقة المرشد الأكاديمي بالطالب منخفضة بوزن نسبي (٠,٣٤٣)، وجاءت نتائج البعد الثاني أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مرتفعة بوزن نسبي (٠,٩٦٥)، وجاءت نتائج البعد الثالث دور الكلية في الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بوزن نسبي (٠,٣٩٨)؛ كما تبين وجود بعض المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط منها ما يتعلق بالجانب الإداري، والجانب المادي والتكنولوجي حيث جاءت المعوقات الإدارية التي تواجه العملية الإرشادية الإلكترونية بوزن نسبي (٠,٩٦٥)، كما جاءت المعوقات المادية والتكنولوجية بوزن نسبي (٠,٩٦٦). كما بينت نتائج الدراسة وجود عدة متطلبات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، منها متطلبات إدارية، ومتطلبات مادية وتكنولوجية، حيث جاءت نتائج تحليل المتطلبات الإدارية بوزن نسبي (٠,٩٨٣)، والمتطلبات المادية والتكنولوجية بوزن نسبي (٠,٩٨٧).

دراسة عبدالرحمن & هادي (2021): Abdurrahman, T.R., & Hadi, R. استهدفت الدراسة استكشاف بيانات متعمقة حول تنفيذ مجال خدمات التوجيه الأكاديمي، وخدمات التوجيه الشخصي، وخدمات التوجيه الاجتماعي، وخدمات التوجيه المهني للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحديثة دار العلوم أسان مع أساليب البحث النوعي مع البيانات تقنيات الجمع من خلال أدوات الملاحظة والمقابلات. والدراسات التوثيقية، ابرزت

نتائج الدراسة فعالية برامج الإرشاد والتوجيه الأكاديمي في المجال الأكاديمي للطلاب والتي تتعلق بمساعدة الطلاب على حل مشكلات التعلم، كذلك فعاليتها في خدمات التوجيه الشخصي للطلاب من خلال إعطاء الطلاب توجيهات للطلاب ليكونوا قادرين على حل المشكلات الشخصية الموجودة في أنفسهم وتطوير قدراتهم أو إمكاناتهم، كما يبذل المعلم التوجيه والإرشاد جهوداً لتنمية مواهب وإمكانات ومهارات كل طالب من خلال دعوة الطلاب ليكونوا أكثر إبداعاً وإنتاجية في دعم إمكاناتهم، مثل توفير المرافق و البنية التحتية التي يمكن أن تولد الأفكار إبداع الطلاب،، كما بينت النتائج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تعزيز خدمات التوجيه الاجتماعي للطلاب من خلال توجيه الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التواصل والتفاعل والتواصل الاجتماعي مع بيئتهم، وأخيراً فعاليتها في خدمات التوجيه المهني للطلاب خلال توفير الفهم للطلاب فيما يتعلق بفهم وتخطيط واختيار وتعديل وتطوير المهنة وفقاً لاهتماماتهم ومواهبهم.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات التي ترتبط بها:

دراسة دورن & كورسون (Doorn, N., & Kroesen, J.O.(2013): استهدفت الدراسة قياس اثر استخدام وتطوير لعب الأدوار في التدريس بهدف الإعداد للمسؤولية الاجتماعية، حيث ناقش البحث استخدام لعب الأدوار في تعليم الأخلاقيات لطلاب الهندسة التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية. وتطبيق أدوات الدراسة علي عدد من الطلاب الذين يمثلون مجموعة تجريبية، من خلال تطبيق استراتيجيات وأساليب لعب الدور، بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدي لصالح القياس البعدي في تحديد اثر لعب الأدوار مع الطلاب الجامعيين في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي والقياس التتبعي. كما اوجدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اثر أساليب لعب الأدوار وتعزيز عملية صنع القرار لدي الطلاب عينة البحث، كما اوجدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اثر أساليب لعب الأدوار وتعزيز عملية صنع القرار لدي الطلاب عينة البحث، كما اوجدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اثر أساليب لعب الأدوار وتعزيز عملية المناقشة الحوار لدي الطلاب عينة البحث.

دراسة سيهم. (2013). **Sihem, B.**: اهتمت اهداف الدراسة بتحديد بدراسة المسؤولية الاجتماعية للمعلمين والمتعلمين، من خلال دراسة استطلاعية على عينة من المعلمين والطلاب، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين المسؤولية الاجتماعية للمعلمين والمتعلمين وتعزيز القيم. كما بينت الدراسة في نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين والمعلمين في المسؤولية الاجتماعية خلال عمليات التعليم، كما ابرزت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين وعي المعلمين وتعزيز بعض القيم التي تنظم سلوك الطلاب، كما بينت نتائج الدراسة ان المواطنة في ذاتها احد مخرجات المسؤولية الاجتماعية للمتعلمين النشطين والمعلمين. كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك نقصاً في الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدي المعلمين والطلاب على حد سواء، كما بينت النتائج ان مستوي وعي المعلمين بتحفيز وإلهام طلابهم للمشاركة في الأعمال الاجتماعية قد جاء ضعيفاً، كما جاء دور المعلمين في تعزيز بعض القيم التي تنظم سلوك الطلاب بمستوي ضعيف.

دراسة كينجستون وأخرون (2014) **Kingston, L, et al**: هدفت الدراسة لتحليل اثر تسهيل مشاركة الطلاب من خلال التعرف علي المسؤولية الاجتماعية ومجتمعات التعلم للطلاب الجدد. من خلال التطبيق علي عدد من طلاب الجامعيين بجامعة ويبستر، استنتجت الدراسة ان مجتمع البحث من الطلاب الجامعيين لديه القدرة علي تعلم المشاركة الاجتماعية. كما اشارت النتائج إلى أن معظم المشاركين الجدد يفكرون إلى المعرفة الأساسية بحقوق الإنسان والتوجه الناشط، إلا أن تعاطفهم وقدراتهم على تبني وجهات النظر توفر اساسا لبناء الوعي بقضايا حقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية.، كما بينت انخفاض مستوي وعي الطلاب الجامعيين بأهداف التعلم المتعلقة بالوعي بالهوية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في تعزيز الوعي والحلول لصالح الذكور .

دراسة كيتا (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناهج التعليمية في تعزيز مسؤولية طلبة التعليم العالي الشخصية والأسرية، وتجاه زملائهم وأصدقائهم، وجامعاتهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الدراسات التي تمحورت حول الأدوار المختلفة للمناهج التعليمية وأهميتها في تعديل السلوك بصفة عامة، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بصفة خاصة، توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المناهج التعليمية بمفهومها الحديث لها دورا بارزا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، من حيث الاهتمام بتعزيز

مفهوم المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة، ومسؤولية طلبة التعليم العالي الشخصية والأسرية، وتجاه زملائهم وأصدقائهم، وجامعاتهم بصفة خاصة، والتركيز على الفضائل الإسلامية كالإيثار، والنصح والتعاون، وغيرها، وذلك من خلال أنشطة تعليمية متنوعة.

دراسة السيد (٢٠١٦): هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الجامعة (ن = ٤٠٠) طالبة تراوحت اعمارهن بين (١٩ - ٢٨) سنة واستخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة الى برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وكليهما إعداد الباحثة، وتم اختيار الطالبات المنخفضة درجاتهن في المسؤولية الاجتماعية (ن = ٨٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين في العدد الأولى تجريبية (ن = ٤٠) تم تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي عليها، والمجموعة الثانية ضابطة (ن = ٤٠)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وابعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة الشهراني (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، وعلاقة المسؤولية الاجتماعية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية البالغ عددهم (٦٤٢) خلال العام الجامعي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ، وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها: حصل محور دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة على درجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٨٧٦٩) بدرجة كبيرة، وحصل محور دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية على درجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٨٨٢) وبدرجة

كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص والجنس والمشاركة في الجمعيات التطوعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، ولمتغير المشاركة في الجمعيات التطوعية لصالح المشتركين والمشاركات.

دراسة حسين (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع أداء الجامعات ودورها في المسؤولية الاجتماعية، والتوصل إلى المتطلبات التنظيمية اللازمة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة، وتعدّ الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم برصد الواقع ووصف وتفسير الظاهرة كما تحدث في الواقع الفعلي لها، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بتساؤلات الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى رصد دور الجامعات المصرية في القيام بالمسؤولية الاجتماعية التي تتمثل في إقامة العلاقات الاجتماعية القائمة من خلال الاسر الطلابية والانتخابات المرتبطة بالاتحادات الطلابية، وجماعات النشاط الطلابي، إضافة الى تعزيز قدرات الطلاب العلمية من خلال الندوات والمؤتمرات الطلابية التي تستهدف تنمية الوعي لدى الطلاب، كما تعزز الجماعة المسؤولية الاجتماعية في أدوارها تجاه الطلاب بتنمية المسؤولية الشخصية - الجماعية لديهم، إضافة الي تعزيز قيم الانتماء الوطني لديهم.

دراسة طلب (٢٠١٨): هدفت الدراسة الي اختبار فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي بعد ثورة (٢٥) يناير، وذلك باستخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وبيان أثره في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، وبلغت عينة الدراسة (١٠) طلاب من طلاب الجامعة المترددين على مراكز التوجيه والإرشاد النفسي بجامعة سوهاج، وأسفرت النتائج عما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسؤولية الذاتية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس

البعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسؤولية الذاتية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسؤولية الذاتية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية (المسؤولية الذاتية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية).

دراسة العدوالى (٢٠١٩): وجهت الدراسة أهدافها للتعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة أم البواقي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طالب ماستر السنة الأولى موزعين على كلية الحقوق، وكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، وكلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي: يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى عال جدا من المسؤولية الاجتماعية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير الجنس. كما يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى عال جدا من المسؤولية الاجتماعية. وبرزت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة أحمد (٢٠١٩): استهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين، وشملت عينة الدراسة (١٠٠) متخصصًا من الأكاديميين والمهنيين، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبانة لقياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار التربية الإعلامية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن القصور الواضح في التزام المسرح الجامعي بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، والتربية الإعلامية، والحاجة إلى ضرورة إعداد تصور مقترح للمسؤولية الاجتماعية للمسرح الجامعي.

دراسة هاونج وأخرون. (2019) Hwang,et al : استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تأثير مشروع التعلم الخدمي التعاوني (CSL) على تجربة تعلم الطلاب. وفحص تجربة تعلم

الطلاب المتعلقة بمشروع التعلم الخدمي، ودراسة كيفية تأثير التعلم الخدمي، والمسؤولية المدنية، والاستمتاع على التطور الأكاديمي للطلاب، واقتراح إطار مبادرة المسؤولية الاجتماعية لمجتمع متعدد وفقا لمشروع التعلم الخدمي، أظهرت نتائج الدراسة أن تجربة التعلم الخدمي القائمة على المشاريع تؤدي إلى أبعاد معرفية وعاطفية للتعلم حيث أثرت الأبعاد العاطفية للمتعم والمتصور والتعلم الخدمي والمسؤولية المدنية بشكل إيجابي على التطور الأكاديمي، كما ادي مشروع التعلم الخدمي للطلاب الي تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاريع التعلم الخدمي وتعزيز قدرة الطلاب علي الاشتراك بمبادرات المسؤولية الاجتماعية في مشاريع التخرج الخاصة بهم.

دراسة جان، فضل (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى بيان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبات الجامعيات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وآلياتها والمعوقات التي تحول دون ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات عن طريق استبانة طبقت على ٤٥٥ طالبة بجامعة شقراء من كليات محافظة عفيف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الطالبات موافقات على جميع مجالات تنمية المسؤولية الاجتماعية وجاء أعلاها المجال التعليمي الاكاديمي ونشر المعرفة، ثم مجال الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتنمية جوانب الشخصية المختلفة، ثم مجال المبادرات الاجتماعية والولاء والانتماء الوطني، ثم مجال التدريب وتطوير المهارات، ثم مجال التنمية الاقتصادية، ثم مجال المشكلات والقضايا المجتمعية، وأخيرا مجال التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، كما أوضحت نتائج الدراسة مجموعة من الآليات التي تفعل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبات الجامعية منها ان تحرص الجامعة على تعريف الطالبات بكيفية التعامل مع مستجدات العصر ومتغيراته، وتنظيم الرحلات العلمية والثقافية التي تنمي مهارات خدمة المجتمع.

دراسة أركوس وأخرون. (Arcos-Alonso, et al (2020): هدفت الدراسة الي اختبار تأثير التعلم الخدمي بين الأجيال والاستدامة والمسؤولية الاجتماعية الجامعية، خلال عمل تعليمي مبتكر من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط القائم على داخل الفصول وخارجها وتدريب الطلاب بجامعة إقليم الباسك (UPV/EHU) بمؤسسة اجتماعية Emmaus Social Foundation المخصصة للاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لتقديم خدمات المجتمع من خلال منهجية التعلم الخدمي وتأثير ذلك على المسؤولية الاجتماعية، من خلال تجربة تعتمد علي دمج الخبرة العملية للكيان

الاجتماعي مع منهجية التدريس القائمة على التعلم النشط التي تركز على الطالب من أجل تعزيز اكتساب الكفاءات العامة والخاصة المتعلقة بالاستدامة والعدالة الاجتماعية. من روابط تعليمية بين أعضاء مجتمع الجامعة وروابط مع الواقع البيئي والاجتماعي لإقليم الباسك. تم تنفيذ هذه الدراسة التجريبية، ومن خلال النتائج تبين وجود بين تأثير للتعلم النشط وتوليد المعرفة النقدية من خلال دمج وتهجين عناصر مناقشة العدالة الاجتماعية، مثل الاستدامة؛ كذلك وجود علاقة إيجابية بين التعلم الخدمي القائم على استراتيجيات التعلم النشط وتعزيز عمليات المشاركة بين الأجيال لطلاب الجامعات والمنظمات الاجتماعية من أجل اكتساب كفاءات التعلم العامة والخاصة.

ثانيا: مشكلة البحث:

وفي اطار ما سبق ومن خلال ما استعرضته الباحثة من دراسات بينت قيمة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بجوانب شخصية الطلاب وعلاقتها ايضا بالتحصيل الاكاديمي والدافعية للإنجاز الاكاديمي، وكذلك ما بينته نتائج دراسات وبحوث اخري حول فعالية برامج الارشاد الاكاديمي تجاه الطلاب واهم التحديات والمشكلات التي تعانها برامج الارشاد الاكاديمي وتحد من فعاليتها، فقد خدم ذلك مشكلة الدراسة الحالية في صياغة، ففي اطار ما سبق تتبلور مشكلة البحث في تساؤل رئيسي مؤداه ما مدي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية؟.

ثالثا: أهمية البحث:

- تأتي أهمية البحث من خلال تناول اهم الوظائف الاكاديمية بالجامعة وهي الإرشاد الأكاديمي للطلاب التي تعنى بإعداد جيل من الشباب قادر على النهوض بالمجتمع، من خلال مرشد أكاديمي له دور رئيسي في إنجاح عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب في هذه المرحلة، لبناء شخصية الطالب من جميع جوانبها المعرفية والنفسية والأخلاقية والثقافية ضمن إعداد له مساره المهني. مما يعزز اهداف البحث الحالي في تحديد العلاقة بين استخدام برامج الارشاد الاكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الجامعية بكلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

- أصبح مستقبل الطالب الأكاديمي أمراً مهما لا بد أن تضع جميع الجامعات خدمة الإرشاد الأكاديمي على أولوية مهام الهيئة التدريسية بها، وذلك لاستثمار قدرات طلابها وإمكاناتهم

وطاقتهم إلى أقصى مداها، ومساعدتهم للتوافق مع الحياة الجامعية. مما يستعدي دراسة مدى أهمية توظيف برامج الإرشاد الطلابي لتحقيق هذا المسعى.

- تعزز أهمية البحث من خلال تعظيم الاستفادة من مخرجات ونتائج البحث للجهات المعنية في اطار الحرم الجامعي، وخارجه بما يحسن عملية التعليم لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- قد تغيد نتائج البحث المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس، وغيرهم بالجامعات الأخرى في تحسين أدائهم في الإرشاد الأكاديمي ذاتيًا، ومحاولة تلافي الثغرات التي تعوق أدائهم في العمل الإرشادي.

رابعاً: اهداف البحث:

١. تحديد مستوى فعالية برامج الارشاد الأكاديمي لدي طالبات المرحلة الجامعية وفقاً لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد.
٢. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية. ويتفرع من الهدف الاول عدد من الأهداف الفرعية:
 - أ. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية لدي طالبات المرحلة الجامعية.
 - ب. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية.
 - ت. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية لدي طالبات المرحلة الجامعية.
 - ث. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية لدي طالبات المرحلة الجامعية.
 - ج. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية لدي طالبات المرحلة الجامعية.
 - ح. تحديد مدى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية الانتماء والولاء لدي طالبات المرحلة الجامعية.
٣. التعرف علي المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية.

٤. تحديد المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

خامسا: فروض البحث:

١. الفرض الأول: من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع).

٢. الفرض الثاني: من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية (مرتفع).ويمكن اختبار الفرض الحالي من خلال المؤشرات التالية:

أ. مدي قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية الشخصية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

ب. مدي قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية الجماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

ت. مدي قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية الاخلاقية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

ث. مدي قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية البيئية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

ج. مدي قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية التطوعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

ح. مدي قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء لدى طالبات المرحلة الجامعية.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج الارشاد الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

سادسا: مفاهيم ومصطلحات البحث:

(١) برامج الارشاد الاكاديمي:

يعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه خدمة إشرافية تهدف الى تعريف الطالب بأهداف الكلية ورسالتها، واقسامها العلمية، ومجالات عمل الخريجين من الكلية، ووجه الرعاية والخدمات التي توفرها الكلية لطلابها، كما يتم تبصيرهم وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم

قدراتهم وإمكاناتهم. إضافة الي تنمية قيمهم وقدراتهم كل حسب فرديته. (احمد & إبراهيم، ٢٠١٣، ٤٥)

ويعبر الإرشاد الأكاديمي عن عملية تنموية تساعد الطلاب في توضيح أهداف حياتهم، وفي وضع الخطط التعليمية لتحقيق هذه الأهداف، حيث تعبر عن عملية صنع القرار التي يدرك الطلاب من خلالها أقصى إمكاناتهم التعليمية من خلال التواصل وتبادل المعلومات مع أحد المستشارين. (Nurhayati, E, 2012, p 14)

كما تحدد مشعل (٢٠٢٠) برامج الارشاد الاكاديمي بانها مهمة يكلف بها أعضاء هيئة التدريس لمعاونة الطلاب على التحصيل العلمي على أفضل وجه ممكن وذلك من خلال توجيه الطالب وتعريفه باللوائح والأنظمة الدراسية ومساعدتهم على اختيار التخصص الملائم لهم ولميولهم بالإضافة إلى التغلب على أي مشكلة قد تؤثر سلبًا على مستواهم الدراسي سواء كانت اجتماعية أو أكاديمية. (١١٠)

وتعني برامج الارشاد الاكاديمي بانها: برامج إرشادية لمساعدة الطلاب خلال حياتهم الجامعية، على تحقيق أعلى درجات التكيف النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي وفقاً لما تسمح به قدراتهم، ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها، وتوفير فرص التدريب لهم كل حسب مجاله وحاجاته. (Moshtaghi, S., et al., 2018, 138)

وفي اطار ما سبق تعرف برامج الارشاد الطلابي اجرائيا في البحث الحالي، بانها الخدمات الطلابية التي يعهد بها الي كوادر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل والتي تهدف الى تقديم العون الاكاديمي بكافة أشكاله للطلبات بالفرق الدراسية، إضافة الي تحقيق التكيف الأكاديمي للطلبات ومساعدتهن علي التحصيل الدراسي، وتحقيق قدر مقبول من السلوك الاكاديمي الذي ينعكس علي علاقاته ومسئوليته الاجتماعية بالمجتمع مستقبلا.

(٢) المسؤولية الاجتماعية:

وتعرف المسؤولية الاجتماعية اجرائيا في البحث الحالي بانها توجيه وإرشاد التلاميذ للمهام الموكلة إليهم وأداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية و الدينية الأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها، من خلال فهمهم لظروفهم وظروف مجتمعهم وإدراكهم الواعي ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية. (العضياني & العتيبي، ٢٠١٨، ٣٧)

وينظر للمسئولية الاجتماعية على أنها مسئولية الفرد إمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، التي تعكس استعداد الفرد للقيام بما يوكل اليه من مسئوليات في المواقف المختلفة. (Larrán & Andrades, 2017, 88)

وتحدد المسئولية الاجتماعية بانها واجب كل فرد في العمل على فهم الصالح العام، والعمل وفقا لذلك، وهي شعور الفرد بواجبه نحو المساهمة في المشروعات العامة والمتصلة برفاهية المجتمع. (الرحاطة، ٢٠١١، ٦٥)

في حين يقصد بالمسئولية الاجتماعية انها الفكرة الساعية لفرض قوانين صارمة على الافراد تجاه الصالح العام للمجتمع الذي ينتمي اليه هؤلاء الافراد ؛ كي يمتنع عن التصرفات والأعمال اللا أخلاقية التي تؤثر بدورها سلبا على المجتمع، من أجل تحفيز الأعمال الداعمة لرفاهية كافة الأفراد والمجتمعات التي تتواجد بها وتتواصل معها. (Buchta, K., 2018, 25)

بينما تعرف المسئولية الاجتماعية للطلاب بأنها تصرفات وسلوكيات الطلاب الاجتماعية التي تُؤثر على البيئة المحيطة بهم اجتماعياً، أو بيئياً، أو دينياً وأخلاقياً. (فخري، ٢٠١٨، ٥٢)

في حين تعرف المسئولية الاجتماعية للطلاب الجامعيين اجرائيا في البحث الحالي انها: مجموع ما تحصل عليها طالبات قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- كلية الآداب - بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل علي درجات ابعاد مقياس المسئولية الاجتماعية والذي يتضمن عددا من الابعاد وهي:

- **المسئولية الشخصية:** بأنها القدرة على الوفاء بالحاجات الشخصية بطريقة لا تحرم الآخرين من الوفاء بحاجاتهم، كما أنها تعني الوعي الذاتي ويقظة الضمير والإقرار بما يقوم به الفرد من أعمال، كما تتضمن الاستقلالية الإيجابية وتحقيق الذات والثقة بالنفس والقدرة علي التحصيل الدراسي وتحقيق الأهداف الاكاديمية وادارك واجباته وحقوقه بما لا يتنافي مع حقوق الآخرين وواجباتهم.
- **المسئولية الجماعية:** تشير إلى مسؤوليات جماعات الطلاب تجاه افعالهم وواجباتهم تجاه الآخرين والمجتمع ككل، كترجمة للإجراءات والقرارات التي يتحمل تباعثها أعضاء الجماعة.

- **المسئولية الأخلاقية:** مجموعة من السلوكيات والنشاطات ليست بالضرورة موحدة في إطار قانونى ولكن تعد قيما في المجتمع ينتظر من الافراد القيام بها. التي تتضمن الصدق والوفاء بالالتزامات واحرام الاخرين والامانه في الاقوال والافعال، كما تشمل القيام بالسلوكيات السوية والمقبولة والابتعاد عن إيذاء الاخرين.
- **المسئولية البيئية:** تلك التي تعكس السلوك الإيجابي فى التعامل مع مكونات البيئة، وحماية مواردها، والتعرف على أبعاد مشكلاتها بصورة كاملة، او التفكير فى الحلول الإبداعية لها والمساهمة فى تنفيذها فى ضوء قرارات مسؤولة وأهداف اجتماعية مقبولة.
- **المسئولية التطوعية:** بأنه نشاط اجتماعي تقوم به الطالبات بشكل فردي أو جماعي لخدمة مجتمعهم من خلال المؤسسات دون مقابل مادي وذلك لإشباع حاجات الآخرين ومساعدتهم. كما يعكس ذلك ممارسة ثقافة العمل التطوعي في المشاركة بالمبادرات المجتمعية والأنشطة التطوعية التي تهدف لخدمة المجتمع دون مقابل.
- **المسئولية المتعلقة بالولاء والانتماء:** هو شعور ارادي للطالبات لتكوني رابطة وجدانية واستعداد للشعور بانهن جزء أساسياً من الجماعة التي تعيش معها وتنتمي إليها ومرتبطة بها ومتوحد معها، وأنها مسئولة تجاه هذه الجماعة والمجتمع، كما تعبر عن الاطار الفكري والنفسي والاجتماعي للطالبات تجاه الرغبة في تحقيق انجاز وطني يعبر عن تكويني الحس الوطني والانتماء والشعور بالمسئولية تجاه الوطن.

سابعا: المنطلقات النظرية للبحث:

تعد النماذج بناء متكامل من المتغيرات أو العناصر المتكاملة التي تعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية ويتم فى ضوءها الحكم على مدى نجاح البرنامج وقياس كافة أبعاده كأساس لاتخاذ قرار تطويره أو تعديله أو إيقافه. (علي، ٢٠٠٦، ٢٧٧). ولأن هدف البحوث التقييمية هو الرغبة فى التعرف على فعالية برنامج ما بعد تطبيقه بفترة زمنية مناسبة وفيما يلي استعراض نموذج رينو جي تي كأحد اهم النماذج المفسرة للفاعلية المرتبطة بخدمات الرعاية الاجتماعية:

- نموذج رينو جي باتى Rino J.Patti:

تضمن الإطار الذي وضعه رينوباتي وعرضه (أ.د. عبد العزيز عبدالله مختار) الاهتمام بالتعرف على كفاءة وفعالية الخدمات التي يوفرها البرنامج للمستفيدين منه وذلك من خلال متغيرات تقيس فعالية البرنامج وأخرى تقيس كفاءة البرنامج. وتحدد مؤشرات قياس الفعالية

وفقاً للإطار الذى وضعه رينو جى باتى **Rino J.Patti** لقياس الفعالية فى: (مختار،
٢٠٠١، ٢٤٢)

- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة على تنمية و إثراء معارف المستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين من الخدمة مثل الإتجاه إلى الإستقلالية والإعتماد على النفس بدلاً من الإتكالية والإعتماد على الغير.
- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة.
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى المكانة الإجتماعية للمستفيدين من الخدمة.
- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على إشباع حاجة من حاجة من الحاجات الأساسية للناس

- سهولة وبساطة إجراءات حصول على الخدمة.
- الحصول الفورى على الخدمة أو فى أقل وقت ممكن.
- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين منها.
- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها.
- مدى مراعاة الإعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها.

ويعتبر نموذج رينو باتى **Rino J.patti** من النماذج التى قامت بتوحيد أسس وأساليب ومتغيرات قياس كل من الكفاءة والفاعلية مع تباين واختلاف المحكات والمعايير المستخدمة عند قياس الفعالية. كما وضع نفس النموذج مؤشرات تقيس كفاءة البرنامج منها:
(السروجي واخرون، ٢٠٠٥، ١٤)

- مدى اتساق مخرجات البرنامج مع المخرجات المتوقعة مع أفراد المجتمع.
- مدى اتساق المخرجات مع ظروف واحتياجات المجتمع.
- معدلات أداء العاملين بالبرنامج.
- إنتاجية العاملين بالبرنامج.
- مدى القدرة على توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للبرنامج.
- مدى إمكانية التقليل من الفاقد أو الهدر الزمني أو المادي أو البشري.
- مدى توافر نظم المعلومات التى تتضمن بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة لاتخاذ وصنع القرار.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- نوع البحث ومنهجيته: ينتمي البحث الحالي الى انماط الدراسات الوصفية التحليلية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها و تفسيرها واستخلاص دلالتها، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل البحث التي تستهدف تحديد العلاقة بين(فعالية برامج الارشاد الاكاديمي) كمتغير مستقل، و(المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية كمتغير تابع، باستقاء ذلك من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة علي طالبات المرحلة الجامعية بكلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل.

٢- أدوات الدراسة : تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أ- استمارة استبيان لقياس فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.
- حيث قامت الباحثة ببناء اداتها وفقا للاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة منفردة، وذلك لاستنتاج ما يلائم طبيعة البحث الحالي من ابعاد وعبارات وبما يخدم اهداف البحث الحالي. واشتملت الاستمارة علي التالي: البيانات الأولية للمبجوثين والتي تضمنت:

أ- البيانات الأولية:

- الاسم.
- المسار العلمي للطالبات.
- المستوي الدراسي.
- السن.
- نسبة الحضور للمقررات الدراسية.
- ب- مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم الاعتماد الاكاديمي
- ج- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية لطالبات المرحلة الجامعية.
- د- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية لطالبات المرحلة الجامعية.
- هـ- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية لطالبات المرحلة الجامعية.

- و- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية لطالبات المرحلة الجامعية .
 ز- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية لطالبات المرحلة الجامعية.
 ح- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء لطالبات المرحلة الجامعية.
 ط- المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.
 ي- المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

جدول (١) يوضح توزيع ابعاد وعبارات استبيان فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في

تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية.

م	المحاور	الابعاد	عدد العبارات	ارقام العبارات
١	مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم الاعتماد الاكاديمي.	-	١٥	١٥-١
٢	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية.	أ- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية لطالبات المرحلة الجامعية	٦	٦ -١
		ب- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية لطالبات المرحلة الجامعية	٦	١٢-٧
		ج- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية لطالبات المرحلة الجامعية	٦	١٨-١٣
		د- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية لطالبات المرحلة الجامعية	٦	٢٤-١٩
		هـ- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية لطالبات المرحلة الجامعية	٦	٣٠-٢٥
		و- فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء	٦	٣٦-٣١

م	المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	مستوي فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم الاعتماد الأكاديمي.	—	١٥	١٥-١
		لطالبات المرحلة الجامعية.		
٣	المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية	أ- معوقات ترجع للمرشد الأكاديمي	٦	٦-١
		ب- معوقات ترجع للطالبات	٦	١٢-٧
		ج- معوقات إدارية وتنظيمية خاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي	٦	١٨-١٣
٤	المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية		١٧	١٧-١

▪ صدق وثبات أدوات الدراسة: ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة علي النحو التالي:

أ- صدق استبيان فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية.

(أ) الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الأدوات على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٦%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": وللتحقق من هذا النوع من الصدق قمنا بما يلي:

- الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة البحث.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة علي عينه من طالبات المرحلة الجامعية من غير عينة الدراسة لهم

نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (١٠) طالبات، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة ارتباط أقل من (٠,٥).

جدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي للأداة (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية	**٠,٨٩٦
٢	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية	**٠,٩٠٥
٣	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية	**٠,٩١٦
٤	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية	**٠,٨٧٩
٥	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية	**٠,٩٤٥
٦	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء	**٠,٩٦٦
٧	الأداة ككل	**٠,٨٩٦

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية

(٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاستمارة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

ب- ثبات استمارة استبيان فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية

للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات وذلك بنظام إعادة الاختبار. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) للاستمارة (ن=١٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية	٠,٨٩
٢	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية	٠,٩٣
٣	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية	٠,٨٩
٤	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية	٠,٩٢
٥	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية	٠,٩١
٦	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء	٠,٩٥
٧	الأداة ككل	٠,٩٠

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارة بحيث

يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سييرمان -

براون **Brown - Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half**، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠)، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول رقم (٤) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للاستمارة (ن=١٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية	٠,٩٢
٢	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية	٠,٨٩
٣	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية	٠,٩٣
٤	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية	٠,٩٤
٥	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية	٠,٩١
٦	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء	٠,٩٢
٧	الأداة ككل	٠,٩٠

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

٣- أساليب التحليل الإحصائي:

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

أ- التكرارات والنسب المئوية.

ب- المتوسط الحسابي: وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \text{ك (نعم)} \times ٣ + \text{ك (إلى حد ما)} \times ٢ + \text{ك (لا)} \times ١ \text{ ن}$$

▪ كيفية الحكم على المستويات: يمكن الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في

المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية،
وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح المستويات المنهجية لأبعاد الأداة ككل

مستوى منخفض	١ - ١,٦٧
مستوى متوسط	١,٦٧ - ٢,٣٥
مستوى مرتفع	٢,٣٥ - ٣

ج- **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤- حدود البحث:

أ. **الحدود المكانية:** يتمثل المجال المكاني للبحث الحالي في قسمي الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام - المملكة العربية السعودية. وتتركز مبررات اختيار المحال المكاني لتطبيق أدوات البحث فيما يلي:

أ. تعد جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل احد اهم الجامعات التي حصلت علي الاعتماد وفقا لمعايير ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم الاعتماد الاكاديمي، مما يؤهلها لتحقيق ما يترتب علي ذلك في مجتمع طلابي مؤهل لتنمية مهارات متعددة منها المسئولية الاجتماعية كقيم ومهارات.

ب. نظرا لعمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالكلية الآداب بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام - المملكة العربية السعودية فقد ربطت بين برامج الارشاد الاكاديمي باعتبارها مرشدا اكاديميا مكلف قد اسهم في تنمية مهارات وقيم متعددة، الامر الذي استشعرته الباحثة في قياس المسئولية الاجتماعية في علاقتها بفعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تحقيقها علميا على طالبات الدراسة الاكاديمية.

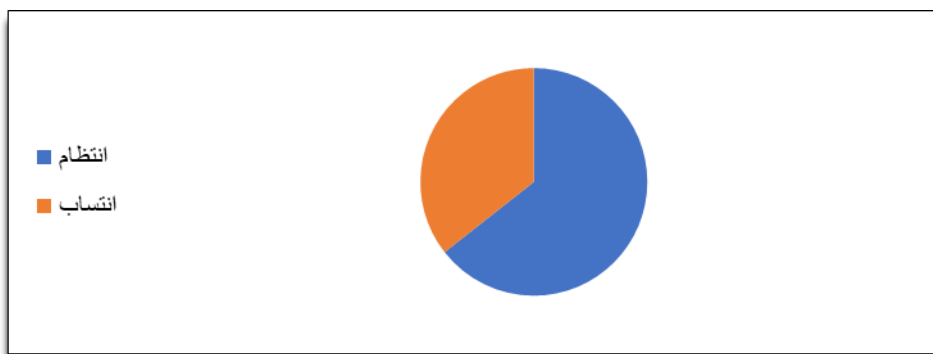
ت. موافقة إدارة الكلية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام - المملكة العربية السعودية على تطبيق أدوات الدراسة والتعاون مع الباحثة بما يفيد البحث العلمي من خلال نتائج واستخلاصات البحث.

ث. وجود الباحثة بالمجال المكاني، بما يبسر عملية جمع البيانات واستكمال ما ينقص منها دونما عائق او صعوبة.

- ج. توفر مفردات البحث بالمجال المكاني المذكور.
- ح. الحدود البشرية: يتحدد المجال البشري للبحث في عينة عمدية من طالبات مسار علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام - المملكة العربية السعودية، واللاتي بلغن عددهن (٢٩٨). وفقا للشروط التي وضعتها الباحثة لاختيار عينة البحث وهي:
- ان تكون الطالبات من اللاتي يبلغ نسبة حضورهن للمحاضرات الاكاديمية (٧٥%) فاكثر.
 - ان تكون الطالبات من المرحلة السنوية (من ١٨ الي ٢١ عام فاكثر).
 - ان تكون من طالبات المستويات الاولي الي الثامنة بالمسارين المذكورين
 - ان تكون من الطالبات المتفوقات دراسيا.
- ب. المجال الزمني: وهي الفترة التي استغرقها البحث حتى استخراج النتائج وكتابة التقرير النهائي للبحث والتي بلغت ستة اشهر.
- تاسعا: عرض ومناقشة النتائج العامة للبحث:
- (١) عرض ومناقشة وصف خصائص عينة البحث:

جدول (٦) يوضح " خصائص عينة البحث من حيث المسار العلمي " ن(٢٩٨)

م	المسار العلمي للطالبات	ك	%
١	مسار الخدمة الاجتماعية	١٩٢	٦٤,٤%
٢	مسار علم الاجتماع	١٠٦	٣٥,٦%
	إجمالي	٢٩٨	١٠٠%



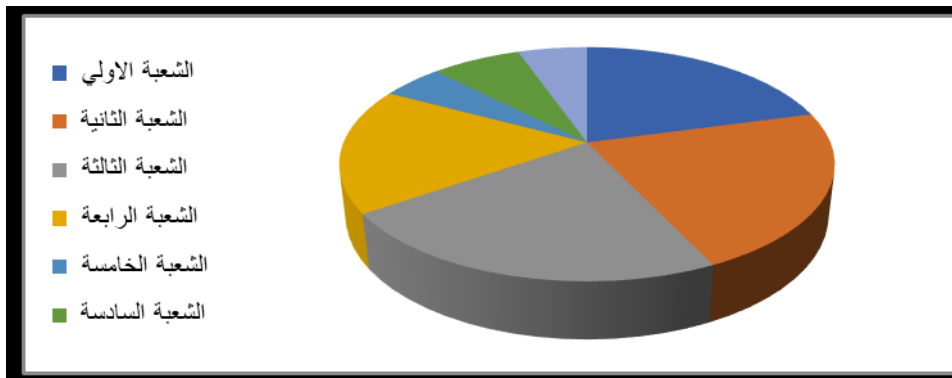
شكل (١) يوضح " خصائص عينة البحث من حيث المسار العلمي "

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح ما يلي:

أن أكبر نسبة من طالبات المرحلة الجامعية عينة البحث كانت من المسار العلمي لطالبات قسم الخدمة الاجتماعية والتي جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٦٤,٤%)، بينما بلغت نسبة طالبات مسار علم الاجتماع بنسبة (٣٥,٦%) في الترتيب الثاني. مما يدل على رغبة واستعداد طالبات الخدمة الاجتماعية في الاستفادة من برامج الإرشاد الأكاديمي ورغبتهم في تطبيق مخرجاته على الحياة الأكاديمية والعامة، كما يدل ذلك على عمل الباحثة بالتدريس لمسار الخدمة الاجتماعية، الأمر الذي جعل انتماء الطالبات للمسار الذي تعمل به الباحثة.

جدول (٧) " يوضح خصائص عينة البحث من حيث المستوي الدراسي " ن=٢٩٨

م	الشعبة الدراسية	ك	%
١	المستوي الأول (السنه التحضيرية)	٦٢	٢٠,٨%
٢	المستوي الثاني (السنه التحضيرية)	٦٦	٢٢,١%
٣	المستوي الثالث.	٦٧	٢٢,٥%
٤	المستوي الرابع.	٥٢	١٧,٤%
٥	المستوي الخامس	١٤	٤,٨%
٦	المستوي السادس	٢١	٧%
٧	المستوي السابع	١٦	٥,٤%
٨	المستوي الثامن	-	-
	إجمالي.	٢٩٨	١٠٠%



شكل (٢) " يوضح خصائص عينة البحث من حيث المستوي الدراسي "

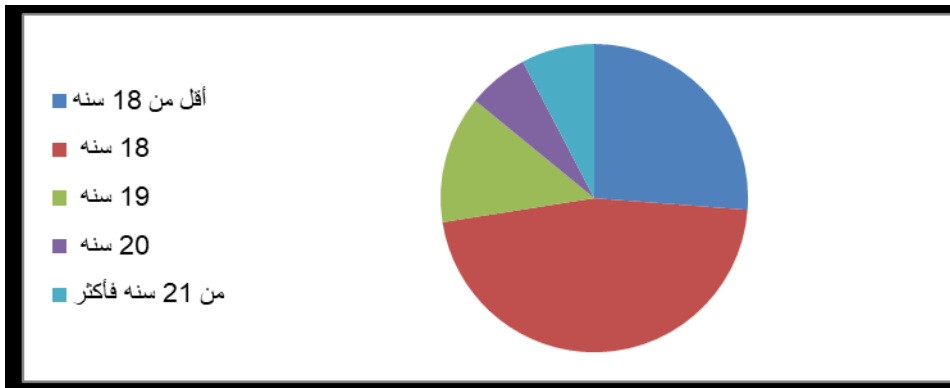
باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح ما يلي:

أن أكثر طالبات المرحلة الجامعية عينة البحث الشعبة الدراسية لهم هي المستوي الثالث قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٢,٥%)، ثم المستوي الثاني لطالبات المرحلة

الجامعية قد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,١%)، يليها طالبات المرحلة الجامعية بالمستوى الاول وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠,٨%)، بينما في النهاية قد جاءت طالبات المرحلة الجامعية بالمستوى الخامس في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (٤,٨%). مما يدل علي انه بدخول الطالبات للمرحلة الجامعية يعانين من ضعف مدركاتهم حول الانتظام وتقسيم المواد واختيار المقررات، الامر الذي يتطلب التركيز عليهن اكثر ممن لديهم الخبرات الأكاديمية المتراكمة في السنوات الاخيره من الدراسة.

جدول (٨) "يوضح خصائص عينة البحث من حيث السن "ن=٢٩٨

م	السن	ك	%
١	أقل من ١٨ سنة	٧٨	٢٦,٢%
٢	١٨ سنة	١٣٨	٤٦,٣%
٣	١٩ سنة	٤٠	١٣,٤%
٤	٢٠ سنة	١٩	٦,٤%
٥	من ٢١ سنة فأكثر	٢٣	٧,٧%
	إجمالي	٢٩٨	١٠٠%



شكل (٣) "يوضح خصائص عينة البحث من حيث السن "

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح ما يلي:

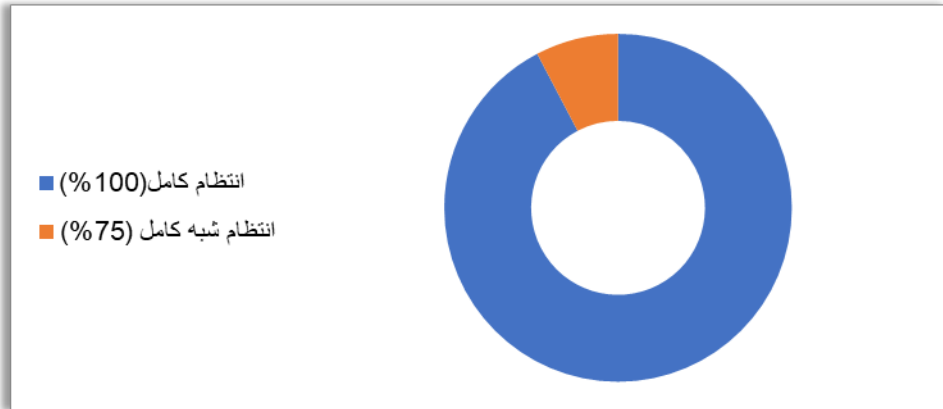
أن أكثر طالبات المرحلة الجامعية عينة البحث سنا في الفترة من (١٨ سنة) وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٦,٣%)، ثم المرحلة السنية (أقل من ١٨ سنة) قد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٢%)، يليها الطالبات في الفترة العمرية (١٩ سنة) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٤%)، ثم (من ٢١ سنة فأكثر) وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (٧,٧%)،

ثم في النهاية طالبات المرحلة الجامعية للمرحلة العمرية (٢٠ سنة) قد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٦,٤%). مما يؤكد علي نتائج الجدول السابق والذي أشار الي نسبة الطالبات وفقا للمستوي الدراسي، مما يدل أيضا على انه بحدائة السن بالمرحلة الجامعية وبدايتها يحتجن الطالبات الي كثير من التوجيه والإرشاد الاكاديمي اكثر ممن تكونت لديهن الخبرات الاكاديمية وهم علي عتاب التخرج، مما يعكس أهمية برامج الارشاد الأكاديمي لديهن.

جدول (٩) " يوضح خصائص عينة البحث من حيث نسبة الحضور للمقررات الدراسية "

ن=٢٩٨

م	نسبة الحضور للمقررات الدراسية	ك	%
١	انتظام كامل (١٠٠%)	٢٧٥	٩٢,٣%
٢	انتظام شبه كامل (٧٥%)	٢٣	٧,٧%
٣	انتظام متقطع (٦٠% فأقل)	-	-
	إجمالي	٢٩٨	١٠٠%



شكل (٤) " يوضح خصائص عينة البحث من حيث نسبة الحضور للمقررات الدراسية "

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح ان أن أكثر طالبات المرحلة الجامعية عينة البحث كانت نسبة الحضور للمقررات الدراسية تمثلت في: انتظام كامل (١٠٠%) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٢,٣%)، ثم انتظام شبه كامل (٧٥%) جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٧,٧%). مما يدل على توافق الإحصاءات الواردة مع شروط اختيار عينة البحث والتي تتوافق مع كون الطالبات من الأكثر انتظاما بالمقررات الدراسية، كما يعكس ذلك انه بحضورهن والتزامهن يؤكد علي تفوقهن الدراسي والذي يشير الي توفر احد شروط اختيار عينة البحث.

(٢) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بأهداف البحث:

أ- تحديد مستوي فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد:

جدول (١٠) "يوضح فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية" ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يخصص عضو هيئة التدريس وقت كافي لإرشاد الطلاب	٢٣٣	٦٥	-	٨٢٩	٢,٧٨	٠,٤١٤	١
٢	يحضر عضو هيئة التدريس فعلياً في الأوقات المحددة للإرشاد	١٣٢	١٤٢	٢٤	٧٠٤	٢,٣٦	٠,٦٢٧	١٠
٣	يتم تخصيص دروس إضافية لمساعدة الطلاب وضمان تطبيق ما يتعلمونه	٨٦	٢٠٥	٧	٦٧٥	٢,٢٤	٠,٤٩٣	١١
٤	يوجد تقييم دوري لنظام الإرشاد الأكاديمي بالكلية	١٩٧	٩٩	٢	٧٩١	٢,٦٥	٠,٤٩٠	٤
٥	يتم تهيئة الطلاب واعدادهم للدراسة في بيئة الجامعة	١٣٩	١٥٤	٥	٧٣٠	٢,٤٥	٠,٥٣١	٧
٦	يتم تهيئة الطلاب للتكيف مع لغة التدريس وتنمية مهاراتهم اللغوية	٢٣١	٦٧	-	٨٢٧	٢,٧٨	٠,٤١٨	م ١
٧	توجد أنظمة لمراقبة وتنسيق العبء الدراسي للطلاب	٢٢٧	٧١	-	٨٢٣	٢,٧٦	٠,٤٢٧	٢
٨	يتم متابعة مدى تقدم الطالب بشكل منفرد	٢٢٢	٧١	٥	٨١٣	٢,٧٣	٠,٤٨٢	٣
٩	تقدم المساعدة والإرشاد لمن يواجه صعوبات من الطلاب.	١٤٥	١٣٥	١٨	٧٢٣	٢,٤٣	٠,٦٠٥	٩
١٠	يتم متابعة وتحليل معدلات إتمام الطلاب للبرنامج بنجاح	١٧٢	١٢٦	-	٧٦٨	٢,٥٨	٠,٤٩٥	٦
١١	يقدم تغذية راجعة للطلاب عن أدائهم باستمرار	٢٢٥	٦٧	٦	٨١٥	٢,٧٣	٠,٤٨٦	م ٣
١٢	يتم توفير مرافق مناسبة للدراسة الفردية تسمح بالخصوصية	١٣١	١٦٧	-	٧٢٧	٢,٤٤	٠,٤٩٧	٨
١٣	يتم إحالة الطلاب لمصادر الدعم المناسبة لحاجاتهم	٢٢٥	٦٦	٧	٨١٤	٢,٧٣	٠,٤٩٤	م ٣
١٤	يتم تقويم طرق تقديم المساعدة للطلاب بشكل دوري	١٧٩	١١٧	٢	٧٧٣	٢,٥٩	٠,٥٠٥	٥
١٥	يتم تطوير الإرشاد الأكاديمي باستمرار بناءً على التغذية الراجعة من الطلاب	٢٢٥	٧٣	-	٨٢١	٢,٧٦	٠,٤٣١	م ٢
الإجمالي						٢,٦٠	٠,٤٩٣	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٠ وإنحراف معياري (٠,٤٩٣). ومن أهم ذلك ما يلي: يخصص عضو هيئة التدريس وقت كافي لإرشاد الطلاب، يتم تهيئة الطلاب للتكيف مع لغة التدريس وتنمية مهاراتهم اللغوية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، توجد أنظمة لمراقبة وتنسيق العبء الدراسي للطلاب، يتم تطوير الإرشاد الأكاديمي باستمرار بناء على التغذية الراجعة من الطلاب في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يتم متابعة مدى تقدم الطالب بشكل منفرد، يقدم تغذية راجعة للطلاب عن أدائهم باستمرار، يتم إحالة الطلاب لمصادر الدعم المناسبة لحاجاتهم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، يوجد تقييم دوري لنظام الإرشاد الأكاديمي بالكلية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، يحضر عضو هيئة التدريس فعلياً في الأوقات المحددة للإرشاد في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، يتم تخصيص دروس إضافية لمساعدة الطلاب وضمان تطبيق ما يتعلمونه في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

- مما يدل على مواكبة جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقويم، كما يعكس استشعار الطالبات بمدي التطور الأكاديمي والالتزام الإرشادي بالطالبات واحتياجاتهن ومشكلاتهن. تتفق هذه النتائج مع ما أبرزته نتائج دراسة عز (٢٠١٤) حول أهمية برامج الإرشاد الأكاديمي التي تمثلت في إتاحة الفرص لممارسة النشاط اللامنهجي، والتعريف بالحياة الجامعية ونظم الجامعة.

- كما تتوازي هذه النتائج اتفاقاً مع نتائج دراسة عبد العزيز & رمضان (٢٠١٠) والتي اشارت الى أن اهتمام المرشد الأكاديمي ودواره في اطار العمل الجامعي مع الطلاب كمرشد أكاديمي تمثلت في عمليات تسجيل المقررات الدراسية، ثم متابعة مستوى الطلاب بعدها، وإعداده الملف إرشاد أكاديمي لكل طالب.

- وتتسق هذه النتائج أيضاً مع (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) التي بينت ان مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تعمل في إطار سياسة التعليم التي تتماشى وفق رؤية المملكة. التي تستهدف الوصول الي تحقيق تنمية تعليمية مستدامة، والوصول بالنظام التعليمي الجامعي الى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة.

ب- تحديد مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١١) يوضح مستوي برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية

م	برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية	- س	σ	الترتيب
١	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية.	٢,٥٠	٠,٥٢٥	٥
٢	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية.	٢,٦٥	٠,٤٨٩	٢
٣	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الأخلاقية.	٢,٥٣	٠,٤٩٩	٤
٤	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية.	٢,٦٢	٠,٤٩١	٣
٥	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية.	٢,٤٧	٠,٥٠٩	٦
٦	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء.	٢,٦٧	٠,٤٧٨	١
الأبعاد ككل		٢,٥٧	٠,٤٩٨	مستوي مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن مستوى برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية، تمثلت فيما يلي:
- الترتيب الأول فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢,٦٧).
 - الترتيب الثاني فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٥).
 - الترتيب الثالث فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية بمتوسط حسابي (٢,٦٢).
 - الترتيب الرابع فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢,٥٣).
 - الترتيب الخامس فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي (٢,٥٠).
 - الترتيب السادس فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية بمتوسط حسابي (٢,٤٧).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمستوى برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية بلغ (٢,٥٧) وهو معدل مرتفع، مما يعكس أهمية تلك الابعاد.

مما يدل علي ان جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل تتبع نهج ومعايير برامج الارشاد الاكاديمي ووجود خبرات مهنية واكاديمية لدي القائمين علي برامج الارشاد الاكاديمي من أعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية المعاونة في برامج الارشاد الاكاديمي، وتتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة (Barongo,et al (2013) حول اهمية برامج الارشاد الأكاديمي في انها تتوافق مع اهتمامات الطلاب ومواهبهم وإمكاناته تعلي من مفهوم الذات لديهم

كما تتسق هذه النتائج توافقا مع ما ابرزته نتائج دراسة كل: (Ondima,et al (2013)، (عز،٢٠١٤)، (عبد الله،٢٠١٥).حول مدي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي للطلاب في تعزيز الكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية للطلاب، كذلك اهمية برامج الارشاد الاكاديمي التي تمثلت في إتاحة الفرص لممارسة النشاط اللامنهجي، والتعريف بالحياة الجامعية ونظم الجامعة، زيادة الوعي بالمسؤوليات الأكاديمية، والتعريف بالخدمات التي تلبى الاحتياجات، والمساعدة في اكتشاف القدرات، كذلك المساعدة على حل المشكلات، واجتياز المقررات الدراسية والاختبارات. وكذلك عن عن أن أهمية الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ج- المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١٢) "يوضح المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية " ن = ٢٩٨

م	المعوقات التي ترجع للمرشد الأكاديمي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	الأعباء التدريسية للمرشد الأكاديمي	-	١٢٢	١٨٦	٤١٠	١,٣٨	٠,٤٨٥	٦
٢	عدم معرفة المرشد الأكاديمي بالخطط والإجراءات الخاصة بالإرشاد	-	٢٠٦	٩٢	٥٠٤	١,٦٩	٠,٤٦٣	١
٣	عدم احتفاظ المرشد الأكاديمي ملف معلومات عن الطالبات	-	٢٠٠	٩٨	٤٩٨	١,٦٧	٠,٤٧١	٢
٤	عدم متابعة المرشد للخط الدراسية الخاصة بالطالبات	-	١٩٥	١٠٣	٤٩٣	١,٦٥	٠,٤٧٦	٣
٥	ضعف خبرات القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي	-	١٢٥	١٧٣	٤٢٣	١,٤٢	٠,٤٩٤	٥
٦	عدم التزام المرشد بتوجيهات القسم فيما يخص الإشراف الأكاديمي	-	١٥١	١٤٧	٤٤٩	١,٥١	٠,٥٠١	٤
الإجمالي					١,٥٥	٠,٤٨٢	مستوى منخفض	
م	المعوقات التي ترجع للطالبات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	نفور الطالبات لتوجيهات المرشد الأكاديمي	-	١٩٨	١٠٠	٤٩٦	١,٦٦	٠,٤٧٣	١
٢	ضعف ثقة الطالبات في المرشد الأكاديمي	-	١١٥	١٨٣	٤١٣	١,٣٩	٠,٤٨٨	٤
٣	عزوف الطالبات عن طلب المساعدة من خلال المرشد الأكاديمي	-	١٨٨	١١٠	٤٨٦	١,٣٠	٠,٤٨٣	٥
٤	عدم رضا الطالبات عن المقررات الدراسية	-	١٥١	١٤٧	٤٤٩	١,٥١	٠,٥٠١	٣
٥	جهل الطالبات أهمية دور المشرف الأكاديمي والرجوع إليه	-	١٩٢	١٠٦	٤٩٠	١,٦٤	٠,٤٨٠	٢
٦	عدم مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم	-	١١٦	١٨٢	٤١٤	١,٣٩	٠,٤٨٨	٤ م
الإجمالي					١,٤٨	٠,٤٨٥	مستوى منخفض	

م	المعوقات الإدارية والتنظيمية الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	غياب التعاون بين الإدارات المختصة بالإرشاد الأكاديمي	-	١٧٤	١٢٤	٤٧٢	١,٥٨	٠,٤٩٤	٢
٢	المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي	-	١٤٤	١٥٤	٤٤٢	١,٤٨	٠,٥٠١	٣
٣	اهمال عقد دورات تدريبية للمسؤولين عن الإرشاد الأكاديمي	-	١٣٨	١٦٠	٤٣٦	١,٤٦	٠,٤٩٩	٤
٤	عدم توافر برامج للإرشاد الأكاديمي للطلاب المستجدات	-	١١٦	١٨٢	٤١٤	١,٣٩	٠,٤٨٨	٥
٥	عدم وجود النيات محددة للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطلاب	-	١٧٤	١٢٤	٤٧٢	١,٥٨	٠,٤٩٤	٢ م
٦	عدم وجود قنوات اتصال بين القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي	-	٢١٩	٧٩	٥١٧	١,٧٣	٠,٤٤٢	١
الإجمالي						١,٥٤	٠,٤٨٦	مستوى منخفض

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن مستوى المعوقات التي ترجع للمرشد الأكاديمي وتحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية (منخفض)، حيث أن المتوسط الحسابي = ١,٥٥ وانحراف معياري (٠,٤٨٢). ومن أهم ذلك ما يلي: عدم معرفة المرشد الأكاديمي بالخطط والإجراءات الخاصة بالإرشاد في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٦٩)، عدم احتفاظ المرشد الأكاديمي ملف معلومات عن الطالبات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٦٧)، عدم متابعة المرشد للخط الدراسية الخاصة بالطالبات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٦٥)، عدم التزام المرشد بتوجيهات القسم فيما يخص الإشراف الأكاديمي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٥١)، ضعف خبرات القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١,٤٢)، الأعباء التدريسية للمرشد الأكاديمي في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٣٨).

أن مستوى المعوقات التي ترجع للطالبات وتحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية " (منخفض)، حيث

أن المتوسط الحسابي = ١,٤٨، وإنحراف معياري (٠,٤٨٥). ومن أهم ذلك ما يلي: نفور الطالبات لتوجيهات المرشد الأكاديمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٦٦)، جهل الطالبات أهمية دور المشرف الأكاديمي والرجوع إليه في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٦٤)، عدم رضا الطالبات عن المقررات الدراسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٥١)، ضعف ثقة الطالبات في المرشد الأكاديمي، عدم مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٣٩)، عزوف الطالبات عن طلب المساعدة من خلال المرشد الأكاديمي في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٣٠).

أن مستوي المعوقات الإدارية والتنظيمية الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي وتحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية (منخفض)، حيث أن المتوسط الحسابي = ١,٥٤، وإنحراف معياري (٠,٤٨٦). ومن أهم ذلك ما يلي: عدم وجود قنوات اتصال بين القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٧٣)، غياب التعاون بين الإدارات المختصة بالإرشاد الأكاديمي، عدم وجود النيات محددة للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطالبات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٥٨)، المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٤٨)، إهمال عقد دورات تدريبية للمسؤولين عن الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٤٦)، عدم توافر برامج للإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٣٩).

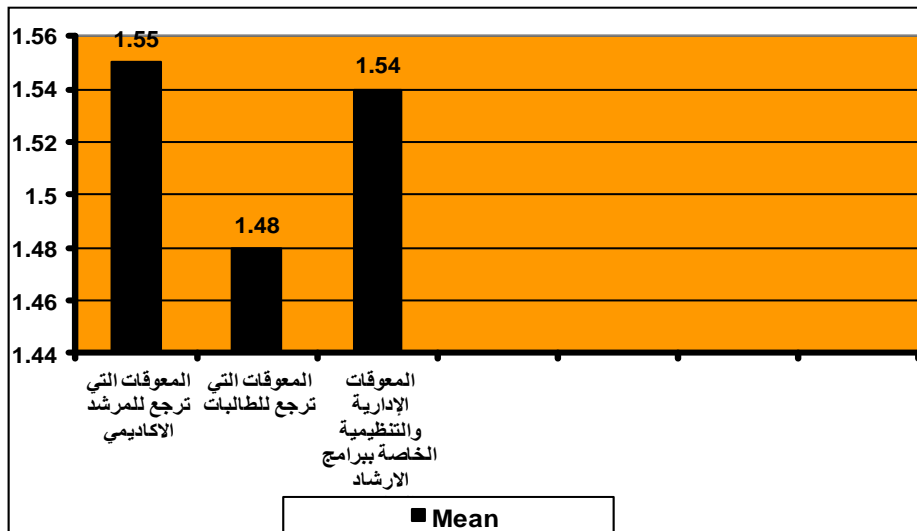
مما يدل على وجود ازدواجية في أداء الأدوار لأعضاء هيئات التدريس في القيام بدورهم الأكاديمي المتعلق بالتدريس والتدريب العملي، وبينه كونه مرشدا أكاديميا بجانب الأعمال الإدارية الأخرى، مما يضعف جودة برامج الإرشاد الأكاديمي، كما تعكس هذه المعوقات عدم وجود النيات واضحة تعكس تدريب وتوعية الطلاب بأهمية البرامج الإرشادية والقائمين عليها، الأمر الذي يزيد من فعاليتها ويقضي على تحدياتها.

تأتي هذه النتائج اتساق مع ما أبرزته نتائج دراسة (عمار، ٢٠١٧) حول وجود العديد من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب التعليم الإلكتروني، وقد احتلت المرتبة الأولى المشكلات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي، والتي منها عدم الالتزام بسقف المجموعة، والمركزية في اتخاذ القرارات لمواجهة مشكلات الطالبات، وعدم وجود سياسة واضحة مكتوبة في التعامل مع المشكلات، وإضافة الي عدم الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمسؤولين عن

الإرشاد، وتغيير الأقسام الجدول الدراسي بعد تسجيل المقررات، كذلك عدم وجود دليل عمل للإرشاد الأكاديمي، وتغيير عضو هيئة تدريس المقرر بعد التسجيل للمقرر. كما تتسق هذه النتائج مع ما اتفق عليه نتائج دراسة كل من (الورشان، ٢٠٢٠). (حسين، ٢٠٢١). على وجود فجوة بين النظرية والتطبيق فيما يخص تطبيق الإرشاد الأكاديمي، مع وجود بعض المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط منها ما يتعلق بالجانب الإداري.

جدول (١٣) يوضح ترتيب المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

م	المعوقات	س	σ	الترتيب
١	المعوقات التي ترجع للمرشد الأكاديمي.	١,٥٥	٠,٤٨٢	١
٢	المعوقات التي ترجع للطالبات.	١,٤٨	٠,٤٨٥	٣
٣	المعوقات الإدارية والتنظيمية الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي.	١,٥٤	٠,٤٨٦	٢
	الأبعاد ككل	١,٥٢	٠,٤٨٤	مستوي منخفض



شكل رقم (٥) مستوى المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتضح ما يلي:

- أن مستوى المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية, تمثلت فيما يلي:
 - الترتيب الأول المعوقات التي ترجع للمرشد الاكاديمي بمتوسط حسابي (١,٥٥).
 - الترتيب الثاني المعوقات الإدارية والتنظيمية بمتوسط حسابي (١,٥٤).
 - الترتيب الثالث المعوقات التي ترجع للطالبات بمتوسط حسابي (١,٤٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمستوى المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية بلغ (١,٥٢) وهو معدل منخفض.

مما يدل علي ضعف برامج الاعداد للمرشدين الاكاديميين حول التعامل مع احتياجات ومشكلات الطلاب، كذلك حداثة العمل ببرامج الارشاد الاكاديمي من جانب أعضاء هيئة التدريس.

تتفق نتائج البحث في هذا المحور مع ما تناولته نتائج دراسة كل من: (عبد العزيز & رمضان, ٢٠١٠)، (Öksüzöğlu, M., 2016). عن ان أكثر المعوقات الخاصة بالمرشد الاكاديمي بالجامعة تمثلت في عدم تخصيص أعداد مناسبة من الطلاب لكل مرشد، وكذلك عدم تحديد مهامه بصورة واضحة وتركها للاجتهادات الشخصية، بالإضافة إلى عدم توافر الحوافز المناسبة للمرشد. كما أن برامج الارشاد الاكاديمي لم تكن فعالة كما هو متوقع في ظل سياسات إعادة الهيكلة الجديدة، وهذا متجذر في حقيقة أن مواهب الطلاب واهتماماتهم لا يمكن تحليلها وتوجيهها بكفاءة. ويعود عدم الكفاءة هذا إلى المشاكل الناجمة عن معوقات النظام نفسه. ومن التفاصيل الأخرى عدم وجود ممارسات توجيهية حتى السنة الأولى من المدرسة الثانوية.

د- المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١٤) "يوضح المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الإرشاد الأكاديمي في

تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية " ن=٢٩٨

م	المقترحات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	التنسيق بين الجهود التدريسية والإرشادية لعضو هيئة التدريس	١٣١	١٦٧	-	٧٢٧	٢,٤٤	٠,٤٩٧	١٠
٢	الالمام بالخطط والإجراءات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي من جانب المرشد	٢٣٢	٦٦	-	٨٢٨	٢,٧٨	٠,٤١٦	١
٣	توفير ملف معلومات عن الطالبات لدى المرشد الأكاديمي	١٨١	١١٧	-	٧٧٧	٢,٦١	٠,٤٨٩	٥
٤	ضرورة متابعة المرشد للخط الدراسية الخاصة بالطالبات	٢٢٥	٧٣	-	٨٢١	٢,٧٦	٠,٤٣١	٢
٥	ثقل خبرات القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي	١٣٤	١٦٤	-	٧٣٠	٢,٤٥	٠,٤٩٨	٩
٦	التزام المرشد بتوجيهات القسم فيما يخص الإشراف الأكاديمي	١٨٤	١١٤	-	٧٨٠	٢,٦٢	٠,٤٨٧	٤
٧	توعية الطالبات بأهمية دور المرشد الأكاديمي	١٥٤	١٤٤	-	٧٥٠	٢,٥٢	٠,٥٠١	٨
٨	عدم مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم	١٦٠	١٣٨	-	٧٥٦	٢,٥٤	٠,٤٩٩	٧
٩	تعزيز التعاون بين الإدارات المختصة بالإرشاد الأكاديمي.	١٣٤	١٦٤	-	٧٣٠	٢,٤٥	٠,٤٩٨	٩ م
١٠	تعزيز اللامركزية في اتخاذ القرارات الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي	١٨٤	١١٤	-	٧٨٠	٢,٦٢	٠,٤٨٧	٤ م
١١	عقد دورات تدريبية للمرشدين لإكسابهم مهارات الإرشاد الأكاديمي	٢٣١	٦٧	-	٨٢٧	٢,٧٨	٠,٤١٨	١ م
١٢	ضرورة توافر برامج للإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات	٢٢٧	٧١	-	٨٢٣	٢,٧٦	٠,٤٢٧	٢ م
١٣	وجود البيانات محددة للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطالبات	٢١٩	٧٩	-	٨١٥	٢,٧٣	٠,٤٤٢	٣
١٤	توفير قنوات اتصال بين القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي	١٥٦	١٤٢	-	٧٥٢	٢,٥٢	٠,٥٠٠	٨ م
١٥	اتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوى برامج الإرشاد الأكاديمي	١٥٦	١٤٢	-	٧٦٣	٢,٥٦	٠,٤٩٧	٦

م	المقترحات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١٦	تنظيم مقابلات دورية مستمرة بين المرشد الأكاديمي والطالبات	١٦٧	١٣١	-	٨٢٧	٢,٧٨	٠,٤١٨	م ١
١٧	ملاءمة النسبة والتناسب بين اعداد الطلاب مع اعداد المرشدين الأكاديميين	٢٣١	٦٧	-	٨٢٣	٢,٧٦	٠,٤٢٧	م ٢
الاجمالي						٢,٦٣	٠,٤٦٦	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٣ وإنحراف معياري (٠,٤٦٦). ومن أهم ذلك ما يلي: الامام بالخطط والإجراءات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي من جانب المرشد، عقد دورات تدريبية للمرشدين لإكسابهم مهارات الإرشاد الأكاديمي، تنظيم مقابلات دورية مستمرة بين المرشد الأكاديمي والطالبات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ضرورة متابعة المرشد للخط الدراسية الخاصة بالطالبات، ضرورة توافر برامج للإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات، ملاءمة النسبة والتناسب بين اعداد الطلاب مع اعداد المرشدين الأكاديميين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وجود ليات محددة للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطالبات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، التزام المرشد بتوجيهات القسم فيما يخص الإشراف الأكاديمي، تعزيز اللا مركزية في اتخاذ القرارات الخاصة ببرامج الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، توعية الطالبات بأهمية دور المرشد الأكاديمي، توفير قنوات اتصال بين القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، نقل خبرات القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي، تعزيز التعاون بين الإدارات المختصة بالإرشاد الأكاديمي في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٥).

مما يدل على وجود رغبة لدى طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل في تطوير قدراتهن فيما يخص تعزيز قيم ومهارات ومبادئ المسؤولية الاجتماعية من خلال تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي لتحقيق هذه الأهداف، كما يعكس مدى وعي الطالبات بأهمية برامج الإرشاد الأكاديمي وأهمي تطويرها وتعزيزها بما ينعكس إيجابا

على الحياة الأكاديمية والتحصيل لدى الطالبات، كما يمتد الأمر الي تعزيز قدراتهن فيما يخص بتطوير المسئوليات الاجتماعية لهن.

تتفق نتائج البحث مع ما ابرزته نتائج دراسة (Ondima,et al (2013) والتي اوصت الدراسة الي أهمية التوجيه وتنفيذ برنامج الإرشاد الأكاديمي ودعمها بالكامل كمسألة ذات أولوية في مجالات التعليم المختلفة بهدف تزويد جميع الطلاب بالكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية اللازمة.

كما تتفق نتائج البحث مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من دراسة كيتا (٢٠١٦). (عبد الحميد، ٢٠١٩). الي أهمية توظيف المناهج التعليمية وبرامجها الأكاديمية بمفهومها الحديث في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطالبة، من حيث الاهتمام بتعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية بصفة عامة، ومسئولية طلبة التعليم العالي الشخصية والأسرية، وتجاه زملائهم وأصدقائهم، وجامعاتهم بصفة خاصة، والتركيز على الفضائل الإسلامية كالإيثار، والنصح والتعاون، وغيرها، وذلك من خلال أنشطة تعليمية متنوعة. كذلك أهمية وضرة التحول إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد، كما بينت نتائج الدراسة أهمية الارشاد الأكاديمي الرقمي في سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت، وأي مكان، وتوفير الوقت والجهد.

(٣) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بفروض البحث:

أ- الفرض الأول للبحث: من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الأكاديمي لدي طالبات المرحلة الجامعية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقييم (مرتفع):

جدول (١٥) "يوضح مستوي فعالية برامج الارشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية "

ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الارشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يخصص عضو هيئة التدريس وقتا كافيا لارشاد الطلاب	٢٣٣	٦٥	-	٨٢٩	٢,٧٨	٠,٤١٤	١
٢	يحضر عضو هيئة التدريس فعليا في الأوقات المحددة للإرشاد	١٣٢	١٤٢	٢٤	٧٠٤	٢,٣٦	٠,٦٢٧	١٠
٣	يتم تخصيص دروس إضافية لمساعدة الطلاب وضمان تطبيق ما يتعلمونه	٨٦	٢٠٥	٧	٦٧٥	٢,٢٤	٠,٤٩٣	١١

م	فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
٤	يوجد تقييم دوري لنظام الإرشاد الأكاديمي بالكلية	١٩٧	٩٩	٢	٧٩١	٢,٦٥	٠,٤٩٠	٤
٥	يتم تهيئة الطلاب واعدادهم للدراسة في بيئة الجامعة	١٣٩	١٥٤	٥	٧٣٠	٢,٤٥	٠,٥٣١	٧
٦	يتم تهيئة الطلاب للتكيف مع لغة التدريس وتنمية مهاراتهم اللغوية	٢٣١	٦٧	-	٨٢٧	٢,٧٨	٠,٤١٨	م ١
٧	توجد أنظمة لمراقبة وتنسيق العبء الدراسي للطلاب	٢٢٧	٧١	-	٨٢٣	٢,٧٦	٠,٤٢٧	٢
٨	يتم متابعة مدى تقدم الطالب بشكل منفرد	٢٢٢	٧١	٥	٨١٣	٢,٧٣	٠,٤٨٢	٣
٩	تقدم المساعدة والإرشاد لمن يواجهوا صعوبات من الطلاب.	١٤٥	١٣٥	١٨	٧٢٣	٢,٤٣	٠,٦٠٥	٩
١٠	يتم متابعة وتحليل معدلات إتمام الطلاب للبرنامج بنجاح	١٧٢	١٢٦	-	٧٦٨	٢,٥٨	٠,٤٩٥	٦
١١	يقدم تغذية راجعة للطلاب عن أدائهم باستمرار	٢٢٥	٦٧	٦	٨١٥	٢,٧٣	٠,٤٨٦	م ٣
١٢	يتم توفير مرافق مناسبة للدراسة الفردية تسمح بالخصوصية	١٣١	١٦٧	-	٧٢٧	٢,٤٤	٠,٤٩٧	٨
١٣	يتم إحالة الطلاب لمصادر الدعم المناسبة لحاجاتهم	٢٢٥	٦٦	٧	٨١٤	٢,٧٣	٠,٤٩٤	م ٣
١٤	يتم تقويم طرق تقديم المساعدة للطلاب بشكل دوري	١٧٩	١١٧	٢	٧٧٣	٢,٥٩	٠,٥٠٥	٥
١٥	يتم تطوير الإرشاد الأكاديمي باستمرار بناء على التغذية الراجعة من الطلاب	٢٢٥	٧٣	-	٨٢١	٢,٧٦	٠,٤٣١	م ٢
الإجمالي						٢,٦٠	٠,٤٩٣	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقويم (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٠، وإنحراف معياري (٠,٤٩٣). ومن أهم ذلك ما يلي: يخصص عضو هيئة التدريس وقت كافي لإرشاد الطلاب، يتم تهيئة الطلاب للتكيف مع لغة التدريس وتنمية مهاراتهم اللغوية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، توجد أنظمة لمراقبة وتنسيق العبء الدراسي للطلاب، يتم تطوير الإرشاد الأكاديمي باستمرار بناء على التغذية الراجعة من الطلاب في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(٢,٧٦)، يتم متابعة مدى تقدم الطالب بشكل منفرد، يقدم تغذية راجعة للطلاب عن أدائهم باستمرار، يتم إحالة الطلاب لمصادر الدعم المناسبة لحاجاتهم فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، يوجد تقييم دوري لنظام الارشاد الاكاديمي بالكلية فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، يحضر عضو هيئة التدريس فعليا في الأوقات المحددة للإرشاد فى المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، يتم تخصيص دروس إضافية لمساعدة الطلاب وضمان تطبيق ما يتعلمونه فى المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

مما يدل علي التزام جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقييم، كما يدل علي وعي الطالبات بالمرحلة الجامعية بمدى التطور الاكاديمي والالتزام الارشادي بالطالبات واحتياجاتهن ومشكلاتهن. وبالتالي قبول الفرض الأول لبحث والمتمثل في انه من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لدي طالبات المرحلة الجامعية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقييم (مرتفع).

تتسق هذه النتائج أيضا مع (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) التي بينت ان مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تعمل في إطار سياسة التعليم التي تتماشى وفق رؤية المملكة. التي تستهدف الوصول الي تحقيق تنمية تعليمية مستدامة، والوصول بالنظام التعليمي الجامعي الى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أبرزته نتائج دراسة عز (٢٠١٤) حول اهمية برامج الارشاد الاكاديمي التي تمثلت في إتاحة الفرص لممارسة النشاط اللامنهجي، والتعريف بالحياة الجامعية ونظم الجامعة.

وتتوازي هذه النتائج اتفاقا مع نتائج دراسة عبد العزيز & رمضان (٢٠١٠) والتي اشارت الى أن اهتمام المرشد الاكاديمي وادواره في اطار العمل الجامعي مع الطلاب كمرشد اكاديمي تمثلت في عمليات تسجيل المقررات الدراسية، ثم متابعة مستوى الطلاب بعدها، وإعداده الملف إرشاد أكاديمي لكل طالب.

وتتسق هذه النتائج مع اتفقت عليه نتائج دراسة كل من: (الحلفاوي، ٢٠١٧). (Ondima, et.al, 2013)، (عبد الحميد، ٢٠١٩). (أبو علوان، حياتي، ٢٠٢٠). حول فعالية برامج الارشاد الاكاديمي للطلاب في تعزيز الكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية للطلاب، كذلك جود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال في عمليات إرشاد الطلاب بمؤسسات التعليم العالي،

وتطوير قطاع الدراسات العليا والبحوث من وجهة نظر الطلاب عينة البحث. وأهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمي في سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت، وأي مكان، وتوفير الوقت والجهد.

ب- **الفرض الثاني:** من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية (مرتفع). وتم اختباره من خلال مؤشرات وهي كالتالي:

▪ قدرة برامج الإرشاد الأكاديمي علي تنمية المسؤولية الشخصية لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١٦) "يوضح فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية

لطالبات المرحلة الجامعية "ن=٢٩٨"

م	فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت.ح.
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تسهم برامج الإرشاد الأكاديمي في منع تقديم الأعداء	١٢٤	١٦٤	١٠	٧١٠	٢,٣٨	٠,٥٥٢	٤
٢	تحث برامج الإرشاد الأكاديمي على الإيثار علي النفس	١٨٤	١١٤	-	٧٨٠	٢,٦٢	٠,٤٨٧	١
٣	تبث برامج الإرشاد الأكاديمي الثقة بالنفس	١٥٤	١٤٤	-	٧٥٠	٢,٥٢	٠,٥٠١	٢
٤	تنمي برامج الإرشاد الأكاديمي الاعتماد على النفس	١٤٨	١٣٨	١٢	٧٣٢	٢,٤٦	٠,٥٧٤	٣
٥	تزيد برامج الإرشاد الأكاديمي من الاعتزاز بالشخصية	١٢٤	١٦٤	١٠	٧١٠	٢,٣٨	٠,٥٥٢	٤ م
٦	تعزز برامج الإرشاد الأكاديمي مسؤولية تأدية الواجبات بكفاءة وفعالية	١٨٤	١١٤	-	٧٨٠	٢,٦٢	٠,٤٨٧	١ م
الإجمالي								مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٥٠ وانحراف معياري (٠,٥٢٥). ومن أهم ذلك ما يلي: تحث برامج الإرشاد الأكاديمي على الإيثار علي النفس، تعزز برامج الإرشاد الأكاديمي مسؤولية تأدية الواجبات بكفاءة وفعالية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، تبث برامج الإرشاد الأكاديمي الثقة بالنفس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(٢,٥٢)، تنمي برامج الإرشاد الأكاديمي الاعتماد على النفس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، تسهم برامج الإرشاد الأكاديمي في منع تقديم الأعداء، تزيد برامج الإرشاد الأكاديمي من الاعتزاز بالشخصية في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٨). مما يدل على أن برامج الإرشاد الأكاديمي توجه اهتمامها بالجوانب الذاتية للطالبات فيما يخص مسؤولياتهم الشخصية باعتبارها أحد مكونات المسؤولية الاجتماعية، كما يعكس درجة الوعي لدى المرشدين الأكاديميين في توجيه الطالبات وإرشادهن خاصة الطالبات في المستويات الأولى والثانية تحتاج إلى مستوى أكبر في التوجيه والإرشاد نظراً لضعف خبراتهم وعدم وجود وعي لديهن بالمقررات الدراسية. وبالتالي قبول الفرض الثاني للبحث والمتمثل في "من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية (مرتفع)".

تتفق هذه النتائج التي توصل لها البحث مع ما اتفقت عليه نتائج دراسة كل من: (خليل، ٢٠٠١) (محمد، ٢٠٠٣)، (Barongo, et. al, 2013)، (Ondima, etal ، 2013)، (2013): حول أن الطلاب الأكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية يوجد لديهم درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية خاصة فيما يرتبط بالمحافظة على الصلات والعلاقات التعاونية بين بعضهم البعض واحترام وتقدير الآخرين والرغبة في المشاركة بما يدعم المسؤولية الاجتماعية. وأن الاهتمام المتواجد بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات ودرجة مشاركتهن بالعمل التطوعي متوافر بدرجة عالية كن بدرجات متفاوتة بحكم أساليب التنشئة الاجتماعية، كما أن برامج الإرشاد الأكاديمي التي تتوافق مع اهتمامات الطلاب ومواهبهم وإمكاناته تعلي من مفهوم الذات لديهم. كذلك فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب في تعزيز الكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية للطلاب.

كما تتوازي هذه النتائج مع ما بينته نتائج دراسة. (Ting, K.H., 2021) أن أساليب التدريس القائمة على التعلم القائم على الإرشاد والتوجيه عززت تحسينات كبيرة في نتائج اكتساب الطلاب لتقييم المسؤولية الاجتماعية، من حيث تصور المتعلمين لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وقدرتهم على التعامل مع القضايا الهيكلية المعقدة والغامضة، وقدرتهم على وضع المعرفة المهنية موضع التنفيذ، وبناء الفريق، والقدرة على العمل.

كما وتتسق هذه النتائج اتفاقاً مع ما أبرزته نتائج دراسة كل من: (Kingston, L, et al، 2014)، (طلب، ٢٠١٨). (كيتا، ٢٠١٦). من تسهيل مشاركة الطلاب من خلال التعرف

علي المسؤولية الاجتماعية ومجتمعات التعلم للطلاب الجدد. واهمية دور المناهج التعليمية في تعزيز مسؤولية طلبة التعليم العالي الشخصية والأسرية، كذلك فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية المسؤولية الذاتية باعتبارها احد مكونات المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي بعد ثورة (٢٥) يناير.

▪ قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية الجماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١٧) يوضح " فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية

لطالبات المرحلة الجامعية " ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تزيد برامج الارشاد الاكاديمي من الارتباط العاطفي بالجماعة	٢٣١	٦٧	-	٨٢٧	٢,٧٨	٠,٤١٨	١
٢	ترسي برامج الارشاد الاكاديمي في تبني قضايا الجماعة والدفاع عنها	٢٢٧	٧١	-	٨٢٣	٢,٧٦	٠,٤٢٧	٢
٣	تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في اتخاذ القرارات الجماعية الرشيدة	٢١٤	٧٩	٥	٨٠٥	٢,٧٠	٠,٤٩٤	٣
٤	تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيمة التعاون مع أعضاء الجماعة	١٣٩	١٤٢	١٧	٧١٨	٢,٤١	٠,٥٩٨	٥
٥	تحث برامج الارشاد الاكاديمي علي السعي لتحقيق اهداف الجماعة	١٦٧	١٣١	-	٧٦٣	٢,٥٦	٠,٤٩٧	٤
٦	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي من زيادة التماسك للجماعة واستمراريتها	٢١٦	٧٦	٦	٨٠٦	٢,٧٠	٠,٤٩٩	٣ م
الإجمالي						٢,٦٥	٠,٤٨٩	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي =٢,٦٥ وإنحراف معياري (٠,٤٨٩). ومن أهم ذلك ما يلي: تزيد برامج الارشاد الاكاديمي من الارتباط العاطفي بالجماعة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ترسي برامج الارشاد الاكاديمي في تبني قضايا الجماعة والدفاع عنها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في اتخاذ

القرارات الجماعية الرشيدة، تعزز برامج الارشاد الاكاديمي من زيادة التماسك للجماعة واستمراريتها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، تحت برامج الارشاد الاكاديمي علي السعي لتحقيق اهداف الجماعة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيمة التعاون مع أعضاء الجماعة في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤١).

مما يدل علي نجاح البرامج الارشاد الاكاديمي في تضمين المسؤولية الجماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية في أهدافها خلال العمل مع الطالبات، كما يدل علي كفاءة المرشدين الاكاديميين في تنمية المسؤولية الجماعية لدي الطالبات والتي تعكس توفر الخبرات المهنية والأكاديمية لدي المرشدين، ويعكس مدي استشعار الطالبات بأهمية ما يقدمه المرشدين الاكاديميين تجه تنمية المسؤولية الجماعية لديهن. وبالتالي قبول الفرض الثاني للبحث والمتمثل في "من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الجامعية (مرتفع)".

تتفق نتائج الجدول الحالي مع ما كشفته نتائج دراسة كل من: خليل (٢٠٠١)، (الشهراني، ٢٠١٧). ان الطلاب الأكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية يوجد لديهم درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية خاصة فيما يرتبط بالمحافظة على الصلات والعلاقات التعاونية بين بعضهم البعض واحترام وتقدير الآخرين والرغبة في المشاركة، كذلك الدور الهام للإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز في تعزيز التواصل الاجتماعي لديهم، أيضا ما اتضح من دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، وأداء الجامعات ودورها في المسؤولية الاجتماعية والتي تعكس تعزز المسؤولية الجماعية لديهم.

كما تتسق هذه النتائج مع ما اتفقت عليه نتائج دراسة كل من: (السيد، ٢٠١٦) (Abdurrahman, T.R., & Hadi, R, 2021): حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وابعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. أيضا فعالية برامج الارشاد والتوجيه الاكاديمي من خلال توجيه الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التواصل والتفاعل

والتواصل الاجتماعي، ودور المناهج التعليمية في تعزيز مسؤولية النصح والتعاون طلبة التعليم العالي تجاه زملائهم وأصدقائهم.

كما تتماشى هذه النتائج اتفاقاً مع ما أوضحتها نتائج دراسة حسين (٢٠١٨). حول واقع أداء الجامعات ودورها في المسؤولية الاجتماعية والتي عنت بدورها في تعزيز قيم المسؤولية الجماعية لديهم، إضافة الي تعزيز قيم الانتماء الوطني لديهم. كما تعزز الجماعة المسؤولية الاجتماعية في أدوارها تجاه الطلاب بتنمية المسؤولية الجماعية.

▪ قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية الاخلاقية لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١٨) يوضح " فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية

لطالبات المرحلة الجامعية " ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيمة احترام الآخرين.	٢٢٥	٧٣	-	٨٢١	٢,٧٦	٠,٤٣١	١
٢	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي المساهمة في حل مشكلات الآخرين.	١٢٩	١٤٦	٢٣	٧٠٢	٢,٣٦	٠,٦٢٠	٥
٣	تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في تعلم قيمة الوفاء بالوعد والالتزامات.	٨٤	٢٠٨	٦	٦٧٤	٢,٢٦	٠,٤٨٤	٦
٤	تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيمة مراعاة مشاعر الآخرين.	١٩٠	١٠٦	٢	٧٨٤	٢,٦٣	٠,٤٩٧	٣
٥	تزيد برامج الارشاد الاكاديمي قيمة عدم استغلال الآخرين.	١٢٩	١٦٤	٥	٧٢٠	٢,٤٢	٠,٥٢٧	٤
٦	تعلي برامج الارشاد الاكاديمي قيمة الصدق والامانه.	٢٢٣	٧٥	-	٨١٩	٢,٧٥	٠,٤٣٥	٢
الإجمالي						٢,٥٣	٠,٤٩٩	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٥٣ وإنحراف معياري (٠,٤٩٩). ومن أهم ذلك ما يلي: تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيمة احترام الآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (٢٠٧٦)، تعليم برامج الارشاد الاكاديمي قيمة الصدق والامانه فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠٧٥)، تنمية برامج الارشاد الاكاديمي قيمة مراعاة مشاعر الاخرين فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٠٦٣)، تزيد برامج الارشاد الاكاديمي قيمة عدم استغلال الاخرين فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢٠٤٢)، تعزز برامج الارشاد الاكاديمي المساهمة في حل مشكلات الاخرين فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢٠٣٦)، تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في تعلم قيمة الوفاء بالوعود والالتزامات فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢٠٢٦).

مما يدل علي اهتمام الجامعة وفقا لوجودتها وتحقيق معايير الاعتماد بالجوانب الأخلاقية بين طالبات المرحلة الجامعية، والذي انعكس في تضمين المسئوليات الأخلاقية للطالبات بأهداف برامج الارشاد الاكاديمي، كما يدل ذلك على كفاءة المرشدين الاكاديميين على تحقيق اهداف برامج الارشاد الاكاديمي. وبالتالي قبول الفرض الثاني للبحث والمتمثل في "من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الجامعية (مرتفع)".

تأتي نتائج البحث الحالي اتفاقا مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (عز، ٢٠١٤) (عبد الحميد، ٢٠١٩). (خماس، ٢٠١٩). (Abdurrahman, T.R., & Hadi, R, 2021) حول تتعاظم برامج الارشاد الاكاديمي في تضمين وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب فيما يرتبط باحترام وتقدير الآخرين والرغبة في المشاركة بما يدعم المسئولية الاجتماعية، كذلك اهمية برامج الارشاد الاكاديمي على حل المشكلات بشكل تعاوني بين الطلاب، وأيضا أهمية الارشاد الاكاديمي الرقمي في سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت، وأي مكان، وتوفير الوقت والجهد. كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الإرشاد الاكاديمي، ونجاح الطلاب في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية. ودور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي ومساعدة الطلاب على وتطوير قدراتهم أو إمكانياتهم.

كما تتسق هذه النتائج مع ما اتفقت عليه نتائج دراسة كل من: (Doorn, N., & Kroesen, J.O, 2013). (طلب، ٢٠١٨). (Hwang, et al, 2019). (Arcos, 2019). (Alonso, et al, 2020) حول دور برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية وتعزيز المسئولية الأخلاقية كاح مكونات المسئولية الاجتماعية كذلك فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي بعد ثورة (٢٥) يناير، كذلك فعالية مشروع التعلم

الخدمي للطلاب الي تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب و تعزيز والمسؤولية الاجتماعية الجامعية لديهم.

▪ قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية البيئية لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (١٩) يوضح " فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية لطالبات المرحلة الجامعية "ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت.ح
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي التوجه للبيئات الخضراء الامنه	١٦٨	١٣٠	-	٧٦٤	٢,٥٦	٠,٤٩٧	٥
٢	تنمي برامج الارشاد الاكاديمي الالتزام بالقوانين البيئية وقواعدها	٢١٩	٧٣	٦	٨٠٩	٢,٧١	٠,٤٩٥	٢
٣	تعلي برامج الارشاد الاكاديمي الاهتمام بقضايا البيئة	١٣٠	١٦٨	-	٧٢٦	٢,٤٤	٠,٤٩٧	٦
٤	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي التعرف علي خريطة موارد البيئة	٢١٧	٧٤	٧	٨٠٦	٢,٧٠	٠,٥٠٦	٣
٥	توجه برامج الارشاد الاكاديمي لكيفية استغلال موارد البيئة للصالح العام	١٧٢	١٢٤	٢	٧٦٦	٢,٥٧	٠,٥٠٩	٤
٦	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي حماية البيئة من مخاطر التهديد المختلفة	٢١٨	٨٠	-	٨١٤	٢,٧٣	٠,٤٤٤	١
الإجمالي						٢,٦٢	٠,٤٩١	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٢ وانحراف معياري (٠,٤٩١). ومن أهم ذلك ما يلي: تعزز برامج الارشاد الاكاديمي حماية البيئة من مخاطر التهديد المختلفة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، تنمي برامج الارشاد الاكاديمي الالتزام بالقوانين البيئية وقواعدها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧١)، تعزز برامج الارشاد الاكاديمي التعرف علي خريطة موارد البيئة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، توجه برامج الارشاد الاكاديمي لكيفية استغلال موارد البيئة للصالح العام في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، تعزز برامج الارشاد الاكاديمي التوجه للبيئات الخضراء

الامنه فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، تعلى برامج الارشاد الاكاديمي الاهتمام بقضايا البيئة فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٤).

مما يدل على قدرة المرشدين الاكاديميين على تحقيق اهداف برامج الإرشاد الاكاديمي والتزاما بمعايير التقويم والاعتماد الموضوعة من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد والتقويم، والتي تنعكس بقدرة برامج الارشاد الاكاديمي في تعزيز قيم المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الجامعية. وبالتالي قبول الفرض الثاني للبحث والمتمثل في "من المتوقع ان يكون مستوى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية (مرتفع)".

تتفق هذه النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من: (السيد،٢٠١٦). (Hwang,et al, 2019). (Arcos-Alonso,et al 2020) حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي. كما ادي مشروع التعلم الخدمي للطلاب الي تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتأثير التعلم الخدمي وتأثير ذلك على المسؤولية الاجتماعية من خلال تعزيز اكتساب الكفاءات العامة والخاصة المتعلقة بالاستدامة والعدالة الاجتماعية وروابط مع الواقع البيئي.

كما تتسق هذه النتائج مع اوضحته نتائج دراسة كل من: (عبد الله،٢٠١٥). (الحفلاوي،٢٠١٧). (عبد الحميد،٢٠١٩). (Abdurrahman, T.R., & Hadi, R,2021) حول اهمية الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بالكلية على مستوى الأقسام العلمية، كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال في عمليات إرشاد الطلاب بمؤسسات التعليم، واهمية التحول إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي، كذلك فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تعزيز خدمات التوجيه الاجتماعي للطلاب من خلال توجيه الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التواصل والتفاعل والتواصل الاجتماعي مع بيئتهم، ودور المناهج التعليمية في تعزيز مسؤولية طلبة التعليم العالي نحو بيئاتهم.

▪ قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية التطوعية لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (٢٠) يوضح " فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية لطالبات المرحلة الجامعية "ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي لدينا حس المشاركة بأنشطة الجمعيات الاهلية لتقديم المساعدات الخيرية	١١٦	١٧٢	١٠	٧٠٢	٢,٣٦	٠,٥٤٥	٦
٢	توجه برامج الارشاد الاكاديمي نحو كيفية المشاركة بحملات التوعية	١٧٣	١٢٥	-	٧٦٩	٢,٥٨	٠,٤٩٤	٢
٣	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي مبادئ تقديم العون للآخرين	١٤٧	١٥١	-	٧٤٣	٢,٤٩	٠,٥٠١	٣
٤	تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيم المشاركة بحملات التبرع بالدم	١٤٤	١٤٢	١٢	٧٢٨	٢,٤٤	٠,٤٧٣	٤
٥	توجه برامج الارشاد الاكاديمي نحو المشاركة في المبادرات الجامعية	١٢٢	١٦٦	١٠	٧٠٨	٢,٣٨	٠,٥٥٠	٥
٦	تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في التدريب علي تقديم العون في حالات الطوارئ	١٧٩	١١٩	-	٧٧٥	٢,٦٠	٠,٤٩١	١
الإجمالي						٢,٤٧	٠,٥٠٩	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي =٢,٤٧ وإنحراف معياري (٠,٥٠٩). ومن أهم ذلك ما يلي: تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في التدريب علي تقديم العون في حالات الطوارئ في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، توجه برامج الارشاد الاكاديمي نحو كيفية المشاركة بحملات التوعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، تعزز برامج الارشاد الاكاديمي مبادئ تقديم العون للآخرين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، تنمي برامج الارشاد الاكاديمي قيم المشاركة بحملات التبرع بالدم في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، توجه برامج الارشاد الاكاديمي نحو المشاركة في المبادرات

الجامعية فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٢,٣٨)، تعزز برامج الارشاد الاكاديمى لدينا حس المشاركة بأنشطة الجمعيات الاهلية لتقديم المساعدات الخيرية فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابى (٢,٣٦).

مما يدل على وجود رغبة واستعداد لدى طالبات المرحلة الجامعية فى التطوع والمشاركة المجتمعية فى توعية السكان والأصدقاء والاسر بأهمية التطوع والحملات والمبادرات الوطنية وغيرها من جوانب التطوع والتي تعكس قدرة برامج الارشاد الاكاديمى على تميمتها من خلال مرشدين اكاديميين يمتلكون الخبرات والمهارات والكفاءة على احادث هذا التغيير فى السلوك التطوعى لدى الطالبات.

تتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة محمد (٢٠٠٣)، عن أن الاهتمام المتواجد بالمسئولية الاجتماعية لدى الطالبات ودرجة مشاركتهن بالعمل التطوعى متوافر بدرجة عالية كن بدرجات متفاوتة بحكم أساليب التنشئة الاجتماعية.

كما تتماشى هذه النتائج مع ابرزته نتائج دراسة Abdurrahman, T.R., & Hadi, R.(2021): حول فعالية برامج الارشاد الاكاديمى فى تعزيز خدمات التوجيه الاجتماعى للطلاب من خلال توجيه الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً فى التواصل والتفاعل والتواصل الاجتماعى مع بيئتهم.

فى حين تتفق هذه النتائج مع ما اتفقت عليه نتائج دراسة كل من: (Doorn, N., & Kroesen, J.O, 2013)، (كيتا، ٢٠١٦). (السيد، ٢٠١٦). (الشهراني، ٢٠١٧). حول اثر أساليب لعب الأدوار وتعزيز عملية صنع القرار لدى الطلاب عينة البحث ، وان المناهج التعليمية بمفهومها الحديث لها دورا بارزا فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، كذلك فاعلية برنامج إرشادى انتقائى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ووجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعى لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام.

▪ قدرة برامج الارشاد الاكاديمي علي تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء لدي طالبات المرحلة الجامعية:

جدول (٢١) يوضح " فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء لطالبات المرحلة الجامعية "ن=٢٩٨

م	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في تعزيز التضحية والمحافظه علي الوطن	٢٢٥	٧٣	-	٨٢١	٢,٧٦	٠,٤٣١	٢
٢	تعزز برامج الارشاد الاكاديمي في تقبل قيم الوطن ومعاييره	٢٢٠	٧٨	-	٨١٦	٢,٧٤	٠,٤٤٠	٣
٣	تعلي برامج الارشاد الاكاديمي الاهتمام بمتابعة الشأن المحلي أولا بأول	١٤١	١٣٩	١٨	٧١٩	٢,٤١	٠,٦٠٤	٦
٤	توجه برامج الارشاد الاكاديمي الجهود للحفاظ علي الممتلكات العامة	١٧٢	١٢٦	-	٧٦٨	٢,٥٨	٠,٤٩٥	٥
٥	تبنى برامج الارشاد الاكاديمي أهمية خدمة الوطن	٢٢٥	٦٧	٦	٥١٨	٢,٧٣	٠,٤٨٦	٤
٦	تساعد برامج الارشاد الاكاديمي علي محاربة كافة طرق الفساد التي تهدد استقرار الوطن	٢٣٣	٦٥	-	٨٢٩	٢,٧٨	٠,٤١٤	١
الإجمالي								مستوى مرتفع
						٢,٦٧	٠,٤٧٨	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٧ وإنحراف معياري (٠,٤٧٨). ومن أهم ذلك ما يلي: تساعد برامج الارشاد الاكاديمي علي محاربة كافة طرق الفساد التي تهدد استقرار الوطن في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، تسهم برامج الارشاد الاكاديمي في تعزيز التضحية والمحافظه علي الوطن في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، تعزز برامج الارشاد الاكاديمي في تقبل قيم الوطن ومعاييره في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، تبني برامج الارشاد الاكاديمي أهمية خدمة الوطن في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، توجه برامج الارشاد الاكاديمي الجهود للحفاظ علي الممتلكات العامة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، تعلي برامج الارشاد

الأكاديمي الاهتمام بمتابعة الشأن المحلي أولاً بأول في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤١).

مما يدل علي تركيز برامج الإرشاد الأكاديمي علي الجوانب التي تتعلق بمحاربة الفساد والمحافظة علي الوطن من خلال كافة اشكال تعظيم الانتماء والولاء هل، والمشاركة في قضاياها والعمل علي حلها، كما يعكس ذلك كفاءة برامج الإرشاد الأكاديمي من خلال القائمين عليها من أعضاء هيئة تدريس وكوادر إدارية مساعدة لتعزيز هذه القيم الوطنية لدي طالبات المرحلة الجامعية.

تتفق هذه النتائج مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من: (عبد الله، ٢٠١٥). (حسين، ٢٠١٨). حول وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الثقافية والمسئولية الاجتماعية لطلاب طب الاسنان. وكذلك فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الماجستير والدكتوراه في تعزيز قيم الانتماء والولاء الوطني، ودور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة المستنصرية. كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الإرشاد الأكاديمي، ونجاح الطلاب في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

كما تتسق هذه النتائج اتفاقا مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: دراسة طلب (٢٠١٨). (العدوالي، ٢٠١٩). (جان، فضل، ٢٠٢٠). حول دور الجامعات المصرية في القيام بالمسئولية الاجتماعية التي تتمثل في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب، كذلك فعالية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد تنمية المسئولية الوطنية كأحد مكونات المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي بعد ثورة (٢٥) يناير، كما يمتلك طلبة الجامعة مستوى عال جدا من المسئولية الاجتماعية. ثم مجال المشكلات والقضايا المجتمعية، ومجال المبادرات الاجتماعية والولاء والانتماء الوطني، وأخيرا دور الجامعة في تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات الجامعيات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وألياتها.

ج- الفرض الثالث: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية.

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين التحول الرقمي في تنفيذ وتقييم ومتابعة أنشطة إدارات

رعاية الشباب الجامعي وتفعيل التخطيط الاستراتيجي

م	المسئولة الاجتماعية	الارشاد الاكاديمي	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية
١	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية.		**٠,٦٤٦
٢	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية.		**٠,٧٧٢
٣	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاخلاقية.		**٠,٧٩٦
٤	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية.		**٠,٦٣٣
٥	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية.		**٠,٦٣٢
٦	فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء.		**٠,٧٦١
٧	برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية ككل		**٠,٨٨٢

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يتضح من بيانات الجدول السابق بانه (توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج الارشاد الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث للدراسة. مما يدل علي تأثر برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة بطالبات المرحلة الجامعية بكلية الآداب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، كذلك التزام الجامعة بمعايير الارشاد الاكاديمي التي وضعتها الهيئة الوطنية للاعتماد والتقييم، كما تعكس ذلك درجة الوعي والتطور التي وصلت لها طالبات المرحلة الجامعية من اكتساب قيم المسؤولية الاجتماعية.

تتفق هذه النتائج توافقا مع ما ابرزته نتائج دراسة كل: (Ondima,et al:٢٠١٣)، (عز، ٢٠١٤)، (عبد الله، ٢٠١٥). حول مدي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي للطلاب في تعزيز الكفاءات الأكاديمية والمهنية والشخصية للطلاب، كذلك اهمية برامج الارشاد الاكاديمي التي تمثلت في إتاحة الفرص لممارسة النشاط اللامنهجي، والتعريف بالحياة الجامعية ونظم الجامعة، زيادة الوعي بالمسؤوليات الأكاديمية، والتعريف بالخدمات التي تلبي الاحتياجات، والمساعدة في اكتشاف القدرات، كذلك المساعدة على حل المشكلات، واجتياز المقررات الدراسية والاختبارات. وكذلك عن عن أن أهمية الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

كما تتوازي هذه النتائج اتفاقا مع نتائج دراسة عبد العزيز & رمضان (٢٠١٠) والتي اشارت الى أن اهتمام المرشد الاكاديمي وادواره في اطار العمل الجامعي مع الطلاب كمرشد اكاديمي تمثلت في عمليات تسجيل المقررات الدراسية، ثم متابعة مستوى الطلاب بعدها، وإعداده الملف إرشاد أكاديمي لكل طالب.

وتتسق هذه النتائج أيضا مع (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) التي بينت ان مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تعمل في إطار سياسة التعليم التي تتماشى وفق رؤية المملكة. التي تستهدف الوصول الي تحقيق تنمية تعليمية مستدامة، والوصول بالنظام التعليمي الجامعي الى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة.

عاشرا: النتائج العامة للبحث:

١) أظهرت النتائج العامة للبحث ان مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقييم قد جاء (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٠ وإنحراف معياري (٠,٤٩٣).

٢) اوضحت النتائج العامة للبحث ان مستوي برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية قد جاء " مرتفع" حيث جاء المتوسط العام لمستوى برامج الارشاد الاكاديمي لطالبات المرحلة الجامعية بمتوسط (٢,٥٧). بما يثبت صحة الفرض الأول للدراسة.

٣) كشفت النتائج العامة للبحث صحة الفرض الثاني للدراسة والمتمثل في انه من المتوقع ان يكون مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، والتي تم اثباتها من خلال عدة نتائج فرعية وهي:

- ابرزت النتائج العامة للبحث أن مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الشخصية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٥٠ وإنحراف معياري (٠,٥٢٥).
- أظهرت النتائج العامة للبحث أن مستوي فعالية برامج الارشاد الاكاديمي في تنمية المسؤولية الجماعية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٥ وإنحراف معياري (٠,٤٨٩).

- بينت النتائج العامة للبحث أن مستوي فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الأخلاقية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٥٣ وإنحراف معياري (٠,٤٩٩).
- أوضحت النتائج العامة للبحث أن مستوي فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية البيئية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٢ وإنحراف معياري (٠,٤٩١).
- النتائج العامة للبحث أن مستوي فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية التطوعية لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٤٧ وإنحراف معياري (٠,٥٠٩).
- كشفت النتائج العامة للبحث أن مستوي فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء لطالبات المرحلة الجامعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٦٧ وإنحراف معياري (٠,٤٧٨).
- ٤) ابرزت النتائج العامة للبحث وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ وبالتالي قبول الفرض الثالث للدراسة.
- ٥) اشارت النتائج العامة للبحث ان اهم المعوقات التي تحد من برامج فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية، تمثلت في: الترتيب الأول المعوقات التي ترجع للمرشد الأكاديمي بمتوسط حسابي (١,٥٥)، الترتيب الثاني المعوقات الإدارية والتنظيمية بمتوسط حسابي (١,٥٤). والترتيب الثالث المعوقات التي ترجع للطالبات بمتوسط حسابي (١,٤٨).
- ٦) كشفت النتائج العامة للبحث ان اهم المقترحات التي تسهم في تعزيز دور برامج الإرشاد الأكاديمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية قد جاءت ترتيباً في: الامام بالخطط والإجراءات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي من جانب المرشد د، عقد دورات تدريبية للمرشدين لإكسابهم مهارات الإرشاد الأكاديمي، تنظيم مقابلات دورية مستمرة بين المرشد الأكاديمي والطالبات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ضرورة متابعة المرشد للخط الدراسية الخاصة بالطالبات، ضرورة توافر برامج للإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات، ملاءمة النسبة والتناسب بين اعداد الطلاب مع اعداد

المرشدين الأكاديميين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وجود اليات محددة للتعامل مع المشكلات الأكاديمية للطلبات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٣).

مراجع البحث:

(١) المراجع العربية:

- أبو علوان، سعد مأمون عبد الرحمن، حياتي، عمر أحمد مصطفى (٢٠٢٠). تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء، بحث منشور بمجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات المركز القومي للبحوث، ع ٤، مج ٤.
- احمد، سليمان رجب سيد & إبراهيم، علا محمد (٢٠١٣). بعنوان سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني: نحو مستقبل متميز، مركز تطوير الدراسات العليا، القاهرة.
- أحمد، مصطفى محمود (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.
- الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١٧). تطوير تطبيق للإرشاد الأكاديمي النقال لطلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مصر، ع ١٦.
- الحميدة، عبد الله بن إبراهيم (٢٠١٥): دليل المرشد الطلابي، الإدارة العامة للتربية والتعليم، التوجيه والإرشاد الطلابي، المملكة العربية السعودية.
- الرحاحلة، عبد الرزاق سالم (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية، عمان، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
- السروجي & وآخرون، طلعت مصطفى (٢٠٠٥) التخطيط الإجتماعي أسس وتطبيقات، القاهرة، مركز الاسراء للنشر والتوزيع.
- السعيد، هلا (٢٠٢١) المسؤولية المجتمعية: ودورها في تنمية وتحقيق الاستقرار في المجتمعات، قطر، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر.
- السيد، فاطمة خليفة (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعه الملك عبد العزيز، جدة، ع ٢٩.

الشايح، جميل كساب (٢٠١٣): مستوى إدراك المرشدين الطلابيين لمهامهم الإرشادية وفعاليتهم بالقيام بها من وجهة نظرهم ونظر الإدارات المدرسية في منطقة الجوف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

الشهراني، عبدالله (٢٠١٧). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، ع ١١٠، مج ٢٨، ج ١.

العدوالي، أمال (٢٠١٩). الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.

العضياني، فهد بن مزيد & العتيبي، هند سفر (٢٠١٨). أساسيات المسؤولية الاجتماعية وجوانبها، السعودية، شركة تكوين العالمية للنشر والتوزيع

الورثان، عدنان بن أحمد (٢٠٢٠). الإرشاد الأكاديمي في جامعه شقراء بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي والترجمة، جامعة القصيم، ع ٢، مج ١٤. جان، سناء فضل الدين (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة الجامعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الدوريات المصرية، ع ١٢٥، مج ١٢٥.

حسين، هناء أحمد محمود (٢٠١٨). المتطلبات التنظيمية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه عين شمس، كلية التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

حسين، ولاء عبد السلام محمد (٢٠٢١). متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط: دراسة ميدانية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، ع ٤٤، مج ٣.

خليل، هيام شاكر (٢٠٠١) المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسؤولية الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

خماس، نبراس طه (٢٠١٩). الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامع " دراسة ميدانية"، مجله نسق، الجامعة المستنصرية، العراق، ع ٢٤.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٩).

زعيزع, عبدالله (٢٠٠٨): أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.

طلب، هيام عبد الراضي أحمد (٢٠١٨). استخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي بعد ثورة (٢٥) يناير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠١٥) التعليم الجامعي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر عبد الحميد، لمياء مختار (٢٠١٩). خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد لطلاب الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، القاهرة، ع٢٤، مج٦.

عبد العزيز، داليا عزت & رمضان، جيهان عبد الحميد (٢٠١٠) واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٨، ج ٥.

عبدالله، طارق محرم صدقي السيد (٢٠١٥)، الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بين الواقع والمأمول: دراسة وصفية مطبقة على طلاب الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٩، ج١٥.

عز، هناء محمد أحمد (٢٠١٤). معوقات تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها دراسة مطبقة على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم. القرى الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ع ٥٢ يونيو.

على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٦). تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية " معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشروق.

عمار بهاء الدين عربي محمد (٢٠١٧). المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم الإلكتروني بجامعة أسبوط"، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مصر، ع٢٦.

فخري، مديحة محمود (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية للجامعات وبعض قضايا المستقبل، القاهرة، دار دجلة للنشر والتوزيع.

كيتا، جاكاريجا (٢٠١٦). المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعه السلطان زين العابدين، ع٢، مج٣.٠٠٣

محمد، عبد الحكيم احمد (٢٠٠٣). إطار تصوري مقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المدارس الثانوي نحو العمل التطوعي، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

مختار، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠١). التخطيط لتنمية المجتمع، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

مشعل، منال بنت محمد الصعب (٢٠٢٠). الارشاد الاكاديمي في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد للنشر.

(٢) المراجع الأجنبية:

Abdurrahman, T.R., & Hadi, R.(2021).Implementation Of Guidance And Counseling Program In Madrasah Aliyah Islamic Boarding School Darul Ulum Asahan.International Journal Of Education, Social Studies, And Management (IJESSM).

Arcos-Alonso, Asier; Ortega, Ángel Elías; Arcos Alonso, Ander (2020).Intergenerational Service-Learning, Sustainability and University Social Responsibility: A Pilot Study, Cypriot Journal of Educational Sciences, v15 n6.

Barongo, S., & Nyamwange, C.(2013).Contribution of self-concept in guidance and counseling among students.Research on Humanities and Social Sciences, 3(13).

Buchta, K., Jakubiak, M., Skiert, M., & Wilczewski, A.(2018).Universities' social responsibility vs.graduates' human capital.European Journal of Service Management, issues; 26.

Doorn, N., & Kroesen, J.O.(2013).Using and developing role plays in teaching aimed at preparing for social responsibility.Science and engineering ethics, 19.

Gallardo-Vázquez, D., Folgado-Fernández, J.A., Hipólito-Ojalvo, F., & Valdez-Juárez, L.E.(2020).Social responsibility attitudes and behaviors' influence on university students' satisfaction.Social Sciences, 9(2), 8.

Hwang, C., Liu, H., & Salusso, C.J.(2019).Social responsibility initiative: examining the influence of a collaborative service learning project on student learning.International journal of fashion design, technology and education, 12(3).

Kingston, L.N., MacCartney, D., & Miller, A.(2014).Facilitating student engagement: Social responsibility and freshmen learning communities.Teaching and Learning journal issues 19• No, 2(1).

Larrán Jorge, M., & Andrades Peña, F.J.(2017).Analysing the literature on university social responsibility: A review of selected higher education journals.Higher Education Quarterly, 71(4).

Larrán Jorge, M., & Andrades Peña, F.J.(2017).Analysing the literature on university social responsibility: A review of selected higher education journals.Higher Education Quarterly, 71(4), 302-319.

Moshtaghi, S., & Kazemiyani Moghadam, K.(2018).Guidance and counseling needs of students.Education Strategies in Medical Sciences, 11(2).

Nurhayati, E.(2012).A Model of Academic Guidance in University.Cakrawala Pendidikan: Jurnal Ilmiah Pendidikan, 31(3), 1-17.

Öksüzoğlu, M.(2016).Practice of Academic Guidance at High School Level: A Longitudinal Case Study.Journal of Research in Educational Sciences (JRES), 7(09), 30-38.

Ondima, P.C., Mokogi, H., Ombaba, S., & Osoro, G.N.(2013).Effectiveness of guidance and counselling programme in enhancing students academic, career and personal competencies.A Case of secondary schools in Nyamira District, Kenya.Journal of Education and Practice, 4(24).

Rubin, R.W.(2004).DevSeloping Cultural Competence and Social Responsibility in Preclinical Dental Students.Journal of Dental Education, 68(4), 460-467.

Sihem, B. (2013).Social responsibility of educators.International Journal of Educational Research and Technology, 4(1), 46-51.

Ting, K.H., Cheng, C.T., & Ting, H.Y.(2021).Introducing problem/project based learning as a learning strategy in a university's social responsibility program - A study of local revitalization of the coastal area, Yong'an District, Kaohsiung City.Maritime Policy, Doctoral Dissertation, School of Business Administration, Kaohsiung University.

Miry, I.(2020).Educational institutions and the development of the concept of social responsibility.Journal of Social and Psychological Sciences, Issue 57, Volume 4.